



# فَلَسْطِينُ

FELESTEEN

يومية - سياسية - شاملة

الجمعة 27 شوال 1446هـ 25 أبريل 2025م

20070503

## العالول: (إسرائيل) تُسوق الوهم.. لا دولة رحّبت باستقبال لاجئي غزة

غزة - لندن / محمد الأيوبي:  
أكد الناطق باسم المؤتمر الشعبي للفلسطينيين أوروبا، زياد العالول، أن جميع الدول الغربية والعربيّة ترفض رسميًا مخططات تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، مشدّدًا على أن ما تروّجه (إسرائيل) حول استعداد بعض الدول لاستقبال لاجئين فلسطينيين لا أساس له من الصحة. وقال العالول لصحيفة "فلاسْطين" ،

7

قطاع غزة، في حين أعلنت جمعية الإغاثة الطبية  
نفاد المستلزمات الطبية في مخازنها.  
وقالت الوزارة الفلسطينيّة في بيان، إن مستشفى  
الشهيد محمد الدرة للأطفال شرقي مدينة غزة  
خرج عن الخدمة، إذ يواصل الاحتلال الإسرائيلي استهداف  
كثيرة جراء هجوم إسرائيلي استهدفه قبل

2

18 آذار / مارس 2025 بلغت 1,978 شهيداً  
و7,207 إصابة. بموازاة ذلك، أعلنت وزارة الصحة أمس، خروج  
الشهيد الشهيد محمد الدرة للأطفال عن  
الخدمة، إذ يواصل الاحتلال الإسرائيلي استهداف  
السبعين من تشرين الأول / أكتوبر للعام 2023م.

وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي  
إلى 51,355 شهيد و117,248 إصابة منذ  
مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة الماضية.  
وأوضحت الوزارة في بيان وصل وكالة "صفا"،  
أن عدداً من الضحايا ما زالوا تحت الركام في

غزة/ فلسطين:  
أفادت وزارة الصحة في غزة، أمس، بأن 50 شهيداً  
بينهم شهيد انتشال، و152 إصابة وصلوا  
مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة الماضية.  
وأوضح رئيس الوزارة في بيان وصل وكالة "صفا"،  
أن عددًا من الضحايا ما زالوا تحت الركام في



قوات الاحتلال تهدم بناية سكنية في بلدة زعترة شرق بيت لحم أمس (فلاسْطين)



وداع 3 شهداء بينهم الصدفي سعيد أبو حسنين وسط قطاع غزة أمس (تصوير / رمضان الأغا)

"سلاح المقاومة هو من أدخل عباس الأمم المتحدة"  
خريشة لـ"فلاسْطين":  
المجلس المركزي عقد  
بضغوط عربية وأمريكية  
لـ"وعودات واهية" مكررة

طوبكرم - غزة / محمد عيد:  
هاجم القيادي الوطني الفلسطيني د. حسن خريشة، آلية انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني، بهذا الشكل والمضمون والخطاب، منها إلى أنه لم ينعقد طوال عام ونصف من حرب الإبادة

3

الجماعية على غزة وإجراءات الفحص الفعلي للضفة الغربية.

تجمع عشائر غزة: اجتماع المجلس المركزي يعزز الفرقة  
فلاسْطينيو الخارج  
يرفضون التغريب  
السياسي في "المركزي"..  
المقاومة خط أحمر

بيروت - غزة / فلسطين:  
أعلن المؤتمر الشعبي للفلسطينيين الخارج رفضه القاطع لاجتماع المجلس المركزي الفلسطيني المنعقد في رام الله، واصفًا إياه بـ"غير الشعري" وـ"المفصل عن إرادة الشعب الفلسطيني".  
 جاء هذا الموقف في بيان صادر عن المؤتمر أمس، فـ

3

أعقاب افتتاح جلسات المجلس يوم أمس الأربعاء، 23

## الحوثي: الإبادة بغزة لا تعتبر إنجازاً عسكرياً للعدو

وأضاف "الإبادة الشاملة لا تعتبر إنجازاً  
الأفاق وتدميرها".

أكّد قائد حركة أنصار الله، عبدالمالك  
عسكريًا للعدو، بلغت، وتجلى  
الحوثي، أن العدو الإسرائيلي يعجز عن  
الإسرائيلي عاجز مسكرياً في قطاع غزة  
 تحقيق إنجازات عسكرية ملموسة في  
ذلك يلّا إلى الأكاذيب والمسرحيات  
قطاع غزة، وانكشف تصريحاته حول اكتشاف  
التي يصور بها تحقيق إنجازات.

## حرب بلا رحمة.. القطاع الخاص في غزة يلطف أنفاسه الأخيرة

غزة / دامي محمد:  
يواجه القطاع الخاص في غزة انهياراً شاملاً غير مسبوق، نتيجة تراكم  
الأزمات الناجمة عن الحرب، في ظل خسائر فادحة، وأداء ذلك، طالب  
مملوّن عنه بضرورة إطلاع خطة طوارئ اقتصادية شاملة لإنقاذ  
ما تبقى، وتقديم تعويضات عاجلة للمنشآت المتضررة.

## الابن الثالث في نعش.. قصة والد ودُعَ أولاده على يد الاحتلال

غزة / جمال محمد:  
في فجر رمادي ثقيّل، اهتزّ حي الشيخ رضوان في مدينة غزة على وقع  
صاروخ أخترق السكون، حمل معه الموت وتذكّر خلفه ذكريات مهمنة.  
وغيّرًا يخنق الأمل. كانت عقارب الساعة تشير إلى الثانية فجراً،  
حينما استيقظ الحاج نصال الصرافي (75 عاماً) على صوت  
الانفجار. نهض مذعوراً يبحث عن ابنه "علي"، كما اعتاد أن

## الحصار يقتل بيضاء.. مرض السكري والقلب في غزة بلا دواء

خان يونس / محمد سليمان:  
في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي وإغلاق الاحتلال لمعابر قطاع غزة،  
يعاني آلاف المرضى من أصحاب الأمراض المزمنة كمرضى السكري،  
وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، من نقص حاد في الأدوية  
الم McKenzie للحياة، وسط تحذيرات من انهيار تام في القطاع



الاحتلال يفرج عن 12 أسيراً من قطاع غزة (تصوير / رمضان الأغا)

غزة/ فلسطين:  
أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي  
أمس، عن عدد من الأسرى من  
قطاع غزة عبر بوابة موقع كيسوفيم  
ال العسكري شمالي القطاع.  
وأفاد تقارير صحفية، بأن الاحتلال  
أفرج صباح اليوم، عن 12 معتقلًا  
عند حاجز كيسوفيم شمال شرق  
مدينة خانيونس، وتم تلقيهم إلى  
مستشفى شهداء القدس سبط  
القطاع، وتوصل قوات الاحتلال  
الإسرائيلي عدوها على قطاع  
غزة، بما وبحراً وجواً، منذ السابع  
من تشرين الأول / أكتوبر 2023.  
ما أسفر عن استشهاد أكثر من  
51305 مواطنًا، أغليّتهم من النساء  
والأطفال، وإصابة أكثر من 117096  
آخرين، في حصيلة غير نهائية، إذ لا  
يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

الحوثي: الإبادة بغزة لا تعتبر إنجازاً عسكرياً للعدو

وكيمين كسر السيف وتحج عنه قتلى وجرحى من الجنود الإسرائييين والذي نفذ بالقرب من السياج الحدودي شرق بلدة بيت حانون في أقصى شمال قطاع غزة. وأكيد على أن العدو الإسرائيلي عجز لأكثر من عام ونصف من حسم ما يريد حسمه في قطاع غزة ومن تحقيق أهدافه في السيطرة الكاملة عليه.

فيما يتعلّق بإسناد اليمن ترى بعض الأصوات  
تنتقد الشعب الفلسطيني ومجاهديه لماذا يرحب  
بهذه الخطوة الإيجابية الفريدة في الساحة العربية؟!».  
كما ونطرق في كلمته إلى تنفيذ القوات اليمنية  
خلال هذا الأسبوع 7 عمليات بالغصن الصاروخي  
 وبالمسيرات إلى عمق فلسطين المحتلة، منها باتجاه  
حيفا.

نقول إن العمليات إلى عمق فلسطين المحتلة هي دليل  
واوضح على فشل العدوان الأمريكي.

كما وأعلن عن تنفيذ 9 عمليات اشتباك هذا الأسبوع  
الى القواط البحرية الأمريكية كانت د 27 صاروخاً مهاجنا

وأشار إلى أن قواته تستمر في منع الملاحة البحرية للعدو الإسرائيلي وكذلك للأمريكي لأنه ورط نفسه مع الإسرائيلي، حيث أصبحت سفن العدو الإسرائيلي ومعه الأمريكي منعدمة تماماً في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن والبحر العربي.

A portrait of a man with dark hair and a beard, wearing a light blue button-down shirt and a grey textured vest. He is holding a small, ornate trophy with both hands in front of him. The background is a solid teal color.

ونوه الحوثي في كلمته إلى أن كتائب القسامنفذت  
هذا الأسبوع عدداً من العمليات وكماين الموت ومنها

صنعاء / فلسطين:  
أكد قائد حركة أنصار الله، عبد الملك الحوثي، أن العدو الإسرائيلي يعجز عن تحقيق إنجازات عسكرية ملموسة في قطاع غزة، وانكشف تصليله حول اكتشاف الأنفاق وتدمرها.

وشدد في كلمة له على أن العدو الإسرائيلي عازب عسكرياً في قطاع غزة لذلك يلحاً إلى الأكاذيب والمسرحيات التي يصور بها تحقيق إنجازات. وأضاف "الإبادة الشاملة لا تعتبر إنجازاً عسكرياً للعدو مهما بلغت، وتجلّى بوضوح أن عنوان الأسرى لا يمثل أهمية حقيقة لدى المجرم نتنياهو ووزرته المجرمة". وقال إن الهدف الحقيقي للعدو هو تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة، أما تبادل الأسرى فكان ناجحاً في إطار الاتفاق الذي تم سابقاً وترتبط إلى أن حالة الأوضاع العربية رسمياً وشعبياً تجاه انتهاكات الأقصى والاستفزازات لم يعد لها أي اعتبار ولا قيمة ولا يقترب بها أي خطوات عملية. وتتابع "حالة الأنظمة العربية راقد وجامدة إما قمة يصدر عنها بيان ولا يترافق معه أي موقف عملي، وإما كذلك بياتات تعلن في وسائل الإعلام بلهجة باردة". وأشار إلى أن العدو الإسرائيلي قد عرف النفسيّة العربية التي ابتدعت عن المسار الصحيح في التعبئة والتربية الإيمانية واتجهت نحو الانحدار.

بل هي واجب إنساني على الشعوب والمؤسسات الحقوقية والضمائر الحية حول العالم. وفي خطاب يكرّس موقف الحكومة الإسرائيلي المتشدد تجاه العدوان على قطاع غزة، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء أمس الأربعاء، تمسّكه بمواصلة الحرب، رغم التحذيرات الدولية، مؤكّداً أن إسرائيل "لن تقبل بالإملاءات" ولن تتراجع عن مهاجمة رفح، جنوب القطاع. وجاءت تصريحات نتنياهو خالل، كلّمته في مراسم إحياء ذكرى "الهولوكوست" التي أقيمت في متحف "ياد فاشيم" بالقدس، حيث استغل المناسبة لمهاجمة جهات لم يسمّها في المجتمع الدولي، قائلاً إن بعضها "هدّد بفرض حظر على الأسلحة" في حال دخول الجيش الإسرائيلي إلى مدينة رفح. وحاول نتنياهو الرّبط بين العدوان على غزة والمواجهة مع إيران، مدعّياً أن خسارة إسرائيل لهذا الصراع "ستفتح الطريق أمام استهداف الدول الغربية لاحقاً"، لكنه أكد أن إسرائيل لن تخسر، ولن تستسلم، ولن تخضع، على حد تعبيره.

غزة/ فلسطين: قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، خلال كلمته في ذكرى "الهولوكوست"، تعكس ما وصفته بـ"الانفصال الأخلاقي"، وتوّكّد استمرار النهج الفاشي لحكومته في ارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني.

وأضافت "حماس" في بيان صحفي أمس، أن نتنياهو الذي يتحدث عن "عدم تكرار المحرقة" يقود اليوم واحدة من أبشع المحارق في العصر الحديث، يحترق فيها الفلسطينيون أحياءً في خيامهم، وتحت أنقاض منازلهم ومستشفياتهم، بأسلحة متطورة تُستخدم أمام مرأى العالم.

ووصفت غزة بأنها أصبحت "أوشفيتز القرن الحادي والعشرين"، معتبرة أن الفاعل هذه المرة هو الاحتلال الإسرائيلي، في ظل صمت دولي مخزي يبرر الجرائم تحت ذريعة "الحق في الدفاع عن النفس".

وأكّدت "حماس" أن مقاومة ما وصفته بـ"المشروع الصهيوني، الابادي"، لا تُعدّ حقاً مشوّعاً فحسب،

خروج مستشفى أطفال عن الخدمة في غزة ونفاد مستلزمات طبية  
الصدد: 50 شهيداً و 152 إصابة في غزة خلال 24 ساعة

ومن جهة أخرى، قال مدير جمعية الإغاثة الطبية في غزة الدكتور بسام رقوت إن الجمعية استنفدت كل المستلزمات الطبية في المخازن، وتحتاج إلى أدوية ومحاليل لعلاج المرضى والجرحى.

وأكمل رقوت في تصريحات صحافية نشرت أمس، أن الاحتلال الإسرائيلي يتعذر إيقاع إصابات كثيرة، وأن الفرق الطبية تعمل في ظروف صعبة للغاية.

من جانها، دانت حركة المقاومة الإسلامية حماس، إقدام جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال الأيام الماضية، على استهداف مستشفى الشهيد محمد الدرة للأطفال شرقي مدينة غزة، ما أدى إلى خروجه للكامل عن الخدمة، لينضم إلى 36 مستشفى ومركزًا طبياً توفرت عن العمل نتيجة الاستهداف المباشر بالغارات ونيران جيش الاحتلال.

وأضافت حماس، في بيان صحف أمس، أن هذه الجريمة التي طالت منشأة طبية مخصصة لعلاج الأطفال، تضاف إلى سجل الاحتلال الحافل بالانتهاكات الصارخة للقوانين الدولية والمواثيق الإنسانية.

وتتابعت: "كما تؤكد هذه الجريمة إصرار الكيان الإسرائيلي على المضي في حرب الإبادة الجماعية ومحظط التهجير القسري، من خلال نددمير البنية الصحية وتعقيم المأساة الإنسانية في غزة".

وطالبت "حماس"، المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية، وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بتحمّل مسؤولياتها القانونية والإنسانية، واتخاذ موقف عملي وفاعل لوقف هذا العدوان المتواصل.

كما طالبت بمحاسبة الاحتلال على جرائمها، والعمل على كسر الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة، وضمان إدخال المستلزمات الطبية والمواد الإغاثية والاحتياجات الأساسية للحياة.



وداع 3 شهداء بينهم الصدفي سعيد أبو حسنين وسط قطاع غزة أمس (تصوير / رمضان الأغا)

# «الشعبية» تدعو للمشاركة في يوم الغضب العالمي ومحاصرات السفارات الأمريكية

## مقتل جندي إسرائيلي وإصابة 7 في "حدث أمني صعب" بغزة

الصهيوني الاستعماري وأدواته في العالم».

واعتبرت أن هذه الفعاليات الجماهيرية حول العالم هي رافعة مهمة لنضال ومقاومة شعبنا في مواجهة الإبادة، وهي جزء لا يتجزأ من معركة التحرير والعودة.

وأضاف الجهة «لتحوّل مدن العالم إلى جهات اشتباك سياسي وميداني وشعبي عارمة وغاضبة، ولونفع صوتنا عاليًا: كفى دمًا للقتلة! كفى شراكة في الجريمة».

وطالبت باستمرار هذا الحراك وتصعيده حتى وقف الإبادة وكسر الحصار، وكنس الاحتلال عن أرضنا.

طالبت «بمحاصرة السفارات والمصالح الأمريكية في كل الساحات، وفضح جرائم لعدوان وداعميه، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، الراعي الأول والمباشر لحرب إبادة في غزة وفلسطين».

قالت الجهة: «بعد ثمانية عشر شهراً من حرب الإبادة والمجازر اليومية، والدمار الممنهج، التطهير العرقي والتجويع وحرق الأطفال داخل لخيام، لم يعد مقبولاً الصمت أو الاكتفاء بالتضامن، بل لا بد من تحرك حقيقي ومتضاد عن أجل الضغط لوقف الحرب، ومواجهة المشروع

دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى المشاركة الحاشدة في يوم الغضب الشعبي العالمي ومحاصرة السفارات والمصالح الأمريكية في كل الساحات اليوم الجمعة، رفضاً لاستمرار الإبادة في قطاع غزة.

وأكدت الجبهة في تصريح صحفى، دعمها الكامل وإسنادها للامم المتحدة للنداء الذى أطلقه مؤسسات وشبكات تضامن وجمعيات جماهيرية ومجموعات وشبكات تضامن حول العالم، داعية جماهير شعبنا وأحرار العالم إلى المشاركة الفاعلة والhaarشدة وتحويل يوم 25 نيسان/أبريل

الغربي. وقامت بلدية سدريوت إن حوادث إطلاق النار والانفجارات وهدير الطائرات سببها استمرار نشاط الجيش في قطاع غزة، ولا توجد تعليمات خاصة تتبيّن نشاط الجيش. ونقلت موقع إسرائيلية أن الشرطة أبلغت سكان سدريوت بأنه لا خوف من عمليات خطف، والتأهّب سبب الخشية من قنص من داخل غزة.

يأتي ذلك بعد أيام من مقتل وإصابة عدد من الجنود الإسرائيليّين بعد استدراجهم إلى نفق مفخّح في حي التفاح شرق مدينة غزة.

بنفذ قصafa  
قطاع غزة.  
قة القب

أفادت سسائل إعلام إسرائيلية بمقتل جندي وإصابة 7 آخرين على الأقل في "حدث أمني صعب" في قطاع غزة، مع سماع دوي انفجارات كبيرة ومتتالية، مشيرة إلى أن الحدث الأمني يتعلق بلواء المدفعية والفرقة 36. وذكرت موقع إسرائيلية أن الحدث الأمني في شمال قطاع غزة شمل عمليات قنص وإطلاق صاروخ مضاد للدروع على قوة إسرائيلية، وأشارت إلى أن سلاح الجو يكتف قصه على المنطقة في محاولة لإجلاء الجنود المصابين. بدورها، قالت القناة 12 الإسرائيلية إن

«سلاح المقاومة هو من أدخل عباس الأمم المتحدة»

خرىشة لـ"فلسطين": المجلس المركزي عُقد  
بخطوط عربية وأمريكية لـ"وعودات واهية" مكررة

ودليل على ذلك بأن «حرب الإبادة الواقعة في غزة يقابلها نسخة مصغرة» في الضفة التي تشهد استيطان، احتلال، بواطات جديدة، تهجير وضم .. والسؤال المطروح أماننا: كيف سنواجه ذلك؟».

ودعا نائب المجلس التشريعي إلى ضرورة توحيد الخطاب الفلسطيني الذي يمنح شعبنا الأمل والثقة، «لا خطاب لرئيس يهاجم المقاومة ويتناهى إبادة جماعية لشعبه»، جازماً أن «هذا الخطاب لن يمنحه ترقية هنا أو رضا هناك».

ودفع هجوم عباس ضد المقاومة وحركة حماس، بصحيفة «بوليتيكين» الدنماركية إلى القول إن «ظهور عباس بلهجته المباشرة واللافتة للنظر ربما يهدف إلى محاولة إظهار حكومة الحكم الذاتي (السلطة الفلسطينية) في صورة الطرف القادر على التعاون مع الغرب».

يدرك أنه لا حرية للأسرى إلا عبر الصفقات، وهو ما فشلت فيه (أوسلو)، لأن المفاوض فيها لا يمتلك السلاح ولا القوة». ومؤخراً، أعلن رئيس حركة حماس في غزة دخليل الحية، استعداد حركته للبدء في مفاوضات الرزمة الشاملة بإطلاق جميع الأسرى الإسرائيليين مقابل عدد متفق عليه من الأسرى الفلسطينيين مقابل الوقف التام للحرب وانسحاب الاحتلال الكامل من القطاع وبدء إعادة الإعمار ورفع الحصار.

وأكمل أن (إسرائيل) تعيش أزمة كبيرة بسبب «طوفان الأقصى» التي انتطلقت من غزة في 7 أكتوبر/تشرين أول 2023، واستوقف في حدثه هنا «بدلاً من مهاجمة المقاومة.. كنت أتمنى أن نجيب للعالم: كيف يتوجب علينا أن نستمر في الدفاع عن قضيتنا ومحطتنا العادلة».

وتبهت الصحيفة الدنماركية أن التصريحات تشكل معضلة،  
«فعملية انقاد حركة حماس بهذه الصورة تحمل مخاطر  
تواافقها تماماً مع الحكومة الإسرائيلية وبذلك يخاطر  
(عباس) بالظهور بمظهر الشخص الذي دعم (حرب الإبادة)  
على السكان المدنيين في غزة».

على، سقطت سفينتين في غزة، وبعد عم أمريكي ترتكب (إسرائيل) منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، جرائم إبادة جماعية في غزة خلفت أكثر من 168 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود. وبحسب منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية فإن التطاوؤ الأمريكي في عهد الرئيس جو بايدن والذي وزاد أكثر في عهد دونالد ترامب، هو الذي يحرى (إسرائيل) على التمادي في قتل المزيد من المدنيين الذين جلهم من الأئمة والنساء، وشدد على أن الاحتلال «لا يريد (اليوم التالي) لهذه الحرب الإسرائيلى يريد مواصلة الإبادة والتهجير والاستيطان وضم الضفة الغربية». أما الفلسطينيين لا خيار أمامه إلا الصمود والبقاء عبر الدفاع والمقاومة مقابل المشروع الإسرائيلى».

A portrait of a middle-aged man with dark hair and a prominent mustache. He is wearing a light blue, button-down shirt with a dark blue collar. He is seated in an ornate wooden chair with intricate carvings. The background is blurred, suggesting an indoor setting like a living room or study.

تحضر أحد!». وتحدث بغضب: «لا يمكن استخدام هذه لغة ضد من منح الشرف للقضية الفلسطينية، واستعاد وجودها في كل بيت من هذا العالم».

خلال كلمته في الاجتماع الذي عقد بمدينة رام الله، خلال يومين الماضيين، دعا عباس المقاومة إلى تسليم سلاحها لسلسلي الأسرى الإسرائيليين لديها في غزة، وهو ما أثار ردود فعل فلسطينية غاضبة.

يذكر أن رئيساً للجنة المتابعة للاضرار

## تجمع عشائر غزة: اجتماع المجلس المركزي يعزز الفرقة

# فلسطينيو الخارج يرفضون التخييب السياسي فـ "المركزي" .. المقاومة خط أحمر

حول المخرجات السياسية والتنظيمية للمجلس، قررت الجبهة الانسحاب مما تبقى من جلسات المجلس المركزي، وتتعليق مشاركتها، لما قد يترتب على هذا الاجتماع من نتائج خطيرة في رأي الجبهة.

وأكمل المصري أن مشاركة الجبهة في هذه الدورة جاءت تأكيداً لحرصها على الالتفاف الوطني في منظمة التحرير، وحرصها على المكانة التمثيلية للمنظمة، وعلى دور مؤسساتها، لكنها قالت إن المؤشرات التي جاءت في خطاب الرئيس محمود عباس خلال الجلسة الافتتاحية، تؤشر إلى خطورة المرحلة وخطورة ما يمكن أن يخرج عن الجلسة من نتائج، ونظرًا ذلك قررت الجبهة الانسحاب.

ال السياسي والاجتماعي الفلسطيني أن المجلس كواحدة وشخصياته عبر إدخال كافة الفصائل خصيات من العشائر والمخاتير لمشاركة في صنع الفلسطينية وتفعيل لجانه.

ن البيان الصادر عن الإخوة الرفاق في الجبهة من المجلس الوطني وهذا يعكس حالة الانقسامات المؤتمراتية ويؤكد أنها بحاجة لتعديل الوصلة إثبات، العصا، العطف ..

وأكمل المصري أن الجبهة تقدمت لل المجلس بخريطة طريق لتوحيد الصنف الوطني الفلسطيني في مواجهة الإبادة والضم والتطهير، تؤكد في نقطتها الرئيسية تفعيل الإطار القيادي المؤقت الذي يضم رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس الوطني والأمناء العامين لكل لفصائل بوصفه صيغة للمشاركة في صنع القرار الوطني على قاعدة التوافق، من دون الانقصاص من صلحيات اللجنة التنفيذية.

وتحوي الخريطة أيضاً أن تقدم الفصائل المعنية، أي حماس والجهاد، عدلاً بالنظام الأساسي لمنظمة التحرير، بطلبات رسمية للانضمام إلى المنظمة وفقاً للأسس المتفق عليها، وأن تُعقد في أقرب وقت دورة جديدة لمجلس المركزي يتم فيها الاعتراف بالفصائل المعنية أعضاءً في المنظمة، على أن تُنتخب لجنة تنفيذية جديدة تعبير عن الكل الفلسطيني، وأن يتم تشكيل حكومة توافق وطني من كفاءات مستقلة، وأن يتم تشكيل وفد تفاوضي موحد تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية، وبمشاركة حركة حماس والجهاد الإسلامي، لإدارة العملية التفاوضية بمختلف مراحلها وفق قرارها تفاوضية حديدة.

### بـ الديمقراطية

براطية لتحرير فلسطين، في أعقاب قرارها أمس كرزي الفلسطيني، أنها لم تتمكن حتى من طرح مسمح لها بذلك من قبل الرئاسة. وقالت ماجدة، خلال مؤتمر صحافي عقدته مع أعضاء في الهيئة حاولت طلب تلقيح عمل المجلس وتأجيله الفلسطيني، إلا أنه لم يسمح لها بذلك.

تفقد الحد الأدنى من الموارد المطلوب قبل انعقاد الجبهة خلال لقائها الوحيد مع لجنة الحوار التي بذلت الجبهة بدعوة الكل الوطني للاجتماع في اجتماع المجلس المركزي اجتماعً لقوى جميعها، بالمقررات السابقة، ملتزمًة بذلك، نظا

بدوره، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن الجبهة الديموقراطية، رمزي رباح، إن الجبهة لم تتجه، بعد تفاعل استمر لأيام مع عدد من الفصائل والقوى ومراكز القرار في السلطة، في تأجيل جلسة المجلس، وكذلك لم تتجه في الدفع لإجراء م WARرات جادة للوصول إلى قواسم مشتركة مبنية على اتفاقات وتفاهمات سابقة، لمواجهة الضغوط على قيادة السلطة لعقد المجلس بهذه الصيغة، بضغط إقليمية ودولية، خاصة أمريكية، بشكل مباشر بحسب تعبيه.

واعتبر رياح، بتصريح، خطيباً مهتماً بهم عددياً يضع حداً لـ مفهوماً يتحدث عن الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين ونزع سلاح المقاومة طلب فلسطيني، هذا لا يجوز، وهذه خطورة كاملة، وهذه مطالب ويتکوف، المبعوث الأميركي، ومطالب إسرائيلي، في إشارة إلى الكلمة عباس التي طالب فيها حركة حماس بتسلیم الأسرى وإلقاء السلاح.

واعتبر رياح أن الاستجابة لهذه الطلبات سيؤدي إلى تشجيع (إسرائيل) على الاستمرار في عدوانها، وتحت عنوان "تنظيف جيوب المقاومة" يمكن أن تدخل غزة بيّتاً، وبعد ذلك تخلق البيئة المناسبة عنوبياً واجتماعياً للتهجير، الذي هو مخطط نتنياهو المعلن والمدعوم أصولاً.

سرائيلي على غرة واستمرار انتهاكات الاحتلال في الضفة، في مقابل استمرار غياب  
ية موحدة وشاملة تمثل جميع الفلسطينيين.

النجمي الوطني للقبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية في قطاع غزة تعقيبا على تصريحات عباس تبرء ساحة الاحتلال  
للسنة المجلس المركزي الفلسطيني إن تصريحات الرئيس عباس باللغة الخطورة وتعزز  
نقسام الفلسطيني في مضمونه ويعزز ساحة العدو المجرم.  
أكيد بيان التجمع أمس، الرفض القاطع لهذا التصريح وأن مثل هذه التصريحات لا  
ترجع من رئيس يقود ثورة شعب نحو التحرر والاستقلال وتحرير الأرض والإنسان.  
خاف البیان: لاحظنا غياب الوعي الجماعي والتثمين الفلسطيني الشامل بألوان  
طيف الفلسطيني وأن المجتمع تفرد بلون فلسطيني واحد تغيراً للفرقة وغياب  
الشراكة والوحدة الفلسطينية.

بناء في البيان: "نحن أبناء العشائر والعائلات في قطاع غزة نؤكد على أننا في مرحلة موج ما تكون فيها لخطاب الوحدة الوطنية والتلامح المجتمعي في ظل الحرب المسعورة الظالمة على قطاع غزة".

تشار إلى أن غياب الكل الفلسطيني عن دوره الاجتماع المركزي الفلسطيني ونفرد جهة يهينة في الحضور يفقد المجتمع شرعيته ومصداقته في الشارع الفلسطيني سيما بما نمر بمراحل عصيبة من تاريخ القضية الفلسطينية العادلة.

ما: أي تعين منصب نائب الرئيس، أو أي مناصب أخرى يصدر عن اجتماع المركزي دون حضور وتوافق وطني يُعد أمر غير شرعي ومرفوض فلسطينياً وإن الحال يتمثل في اتفاق على لجنة الإسناد الوطني التي تبناها المقترن المصري حلاً للمرحلة الانتقالية السابقة وصولاً للهدف الفلسطيني في وقف العدوان والإعمار ووضع جدول زمني لعقد انتخابات ت Shrine وناسبة تحت العلم الفلسطيني الواحد.

أعلن المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج رفضه القاطع لاجتماع المجلس المركزي الفلسطيني المنعقد في رام الله، واصفاً إياه "غير الشرعي" و"المنفصل عن إرادة الشعب الفلسطيني". جاء هذا الموقف في بيان صادر عن المؤتمر أمس، في أعقاب افتتاح جلسات المجلس يوم أمس الأربعاء، 23 نيسان/أبريل 2025، وسط مقاطعة عدد من القوى والفصائل الوطنية.

واعتبر المؤتمر أن الاجتماع، صيغته الحالية لا يعبر عن طموحات الفلسطينيين، لا في الداخل ولا في الشتات، لا سيما في ظل الظروف الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية، حيث تتعرض غزة لحرب إبادة، بينما تواصل الاعتداءات الإسرائيليّة على الضفة والقدس في ظل "صمت مريب وتواطؤ واضح"، على حد وصف البيان.

نحو التفرد وتجاهل الشراكة

وأشار المؤتمر إلى أن تغيب قوى وطنية أساسية، وتجاهل مخرجات الحوارات الفلسطينية السابقة، يمثل استمراً لنهج التفرد بالقرار الوطني. وأضاف أن هذا السلوك يفاقم الأزمة العميقة في البنية السياسية الرسمية، التي فقدت اتصالها ببنفس الشارع الفلسطيني، وغير قادرة على مواكبة حجم التضحيات التي يقدمها الفلسطينيون يومياً في وجه الاحتلال.

وفي لهجة تصعيدية، أعلن المؤتمر رفضه لما أسماه "الوصاية المفروضة" على القرار الوطني الفلسطيني، مؤكداً أن الحل يمكن في إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديمقراطية حقيقة، تقوم على الشراكة والتمثيل الشامل لجميع مكونات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

ما يلي تلخيص لبيانات المادتين عن مؤسس السلطة الفلسطينية ملخصاً ملخصاً

وأستمرّت بين يديه المطربات المصادقة على بعض المنشآت المنشآت، وهي مصطفى بأنّها مسينة للمقاومة الفلسطينيّة، واعتبرها المؤتمر «سقطة وطنية»، و«خدمة مجانية لرواية الاحتلال»، بل «اندراً أخلاقياً خطيراً».

وقال البيان إن تحميل المقاومة مسؤولية الجرائم الإسرائيليّة هو قلب للحقائق وتبئنة للعدو، وهو ما يتناقض مع نبض الشارع الفلسطيني الذي يرى في المقاومة تغييراً عن كرامته وصموده.

وأشار المؤتمر بموقف كل من الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين والمبادرة الوطنيّة الفلسطينيّة اللتين قاطعتا الاجتماع، واعتبر ذلك نمودجاً يُحتذى في مواجهة سياسة الإقصاء. ودعا إلى تشكيل جبهة وطنية موحّدة تعيد تصويب المسار السياسي نحو هدف الأصيل: التحرير والعودة.

وختّم المؤتمر بيانه بالتأكيد على أنه سيقى الصوت الصادق لفلسطيني الشتات، مدافعاً عن حقوقهم، ومتمسكاً بالمقاومة كخيار استراتيجي، داعياً إلى تحقيق العدالة التاريخية لشعب فلسطين عبر التحرير الكامل وعودة اللاجئين.

يأتي هذا البيان في لحظة سياسية حرج، حيث يشهد المشروع الوطني الفلسطيني انقساماً حاداً بين قيادة السلطة الفلسطينيّة وبعض الفصائل من جهة، وقوى المقاومة في الشارع، الذين ينفّذون عمليات مسلحة ضدّ المنشآت، في مواجهة لافتة لـ«النظام».

# من سطح البيت إلى سرير الشلل.. دكاية دينا

لن تتمكن من الجري قريباً، وبريما مطلقاً»؛ أما والدتها، عالمة الخواي (39 عاماً)، فتحكى بصوت مكسور لـ«فلاطين»: «لم أجد إجابة على سؤالها، كنت فقط أبكي». في المستشفى، تحاول دينا التكيف مع عالم جديد. فالأجهزة الطبية المحيطة بها، وسرير العلاج الذي لم تغادره منذ إصابتها، يحرمانها ما تبقى من طفولتها، وبينما يجتهد الأطباء في تخفيف الألم، يقف والدتها عاجزين أمام شهود ابنته التي تبدلت حياتها في لحظة. يقول والدها: «إتنا نسعي للحصول على تبديل العلاج خارج غرفة، لكن المشكلة في إغلاق المعابر والتحكم الإسرائيلي بها. ففي كثير من الأحيان، يغلقها الاحتلال أمام الجميع».

## فرصة نجاة!

استخدام الطائرات الصغيرة لهاجمة المدنيين، حتى الأطفال، أصبح ظاهرة مقلقة خلال الحرب. لا يكاد يمر أسبوع دون إصابات مماثلة،» يقول الحكيم في قسم الجراحة بالمستشفى المعمداني، قاسم أبو شريعة. عن الحالة الصحية لدينا، يضيف: «رخصة المسيرة الإسرائيلية أضررت الطفولة كثيراً، حتى أنها أصبحت غير قادرة على تناول الطعام عبر الفم. فقط يماكناها ذلك من خلال أنابيب متصل بجسدها، يمدّها بالغذاء السائل». كذلك يؤكد أبو شريعة أن الحالة الصحية لدينا لا تتحمل بقائها في غرفة، ويجب تحويلها إلى الخارج لإجراء العمليات الازمة وتلقي العلاج المناسب. رغم كل شيء، تبسم دينا أحياً، حين يزورها شقيقها الصغير عمر (9 أعوام)، ووضع في يدها دمية من التفاص، أو عندما يحاول والدتها إضحاها بحكاية قديمة. لكن تلك الابتسامة تختفي سريعاً عندما تعود عينيها إلى الأنابيب، وتدرك أنها أصبحت حبيبة أسرة العلاج. في حين تقول أمها: «كل ما نريده اليوم، أن نمنّها فرصة للحياة؛ لأن تجو من الشلل. فقط نريد نقلها خارج غرفة لإكمال علاجها».



صاصة واحدة من الطائرة نفسها كانت كافية لتحدث شرخاً كبيراً في طبقي. جسدها بات موصولاً بأنباب وأنظمة تغذية ومراقبة طبية، ولا تغادر السرير أو تتحرك إلا بعنابة ممددة من طاقم التمريض وبمساعدة والديها. انترقت الرخصة عن الطفلة من الجهة اليمنى، وأصابت المريء، قبل أن تصيب العمود الفقري، مسبباً كسوراً حادة في الفقرتين السادسة والسابعة من الأعلى، وأحدثت شللًا نصفيًا فورياً، وتوقف الرئة اليمنى عن التنفس.

«أول ما سأنتي عنه هو: متى سأرجع ألعاب؟» قال والدها بصوت مخنوّق وقد اغروقت عيناه بالدموع لصحيفة «فلاطين». «كيف أشرح لها أنها

غرة/ أدهم الشريف: بين أبين الألم وهمسات والديها، تغفو وتنقق الطفلة دينا الخولي، فيما تحيط أسلال الأجهزة الطبية وأبيتها بجسدها التحيل، كأغلال لفراشها منها. على أسرة العلاج في المستشفى الأهلي العربي «المعمداني» في قلب مدينة غزة، ترقد الطفولة ولا تقوى على الحركة، بعدما خذلتها أطرافها السليمة عن الوقوف مجدداً. يعيين غارتين في وجهها، تنظر دينا من حولها، فلا تجد سوى أجهزة طبية تفوح منها رائحة الدواء، وقد غابت عن ملامحها أي إشارات توجيه. بأنها كانت، قبل أيام قليلة، ترقص وتعلو ضحكتها البريئة فوق سطح منزلها في حي الزينون، جنوب مدينة غزة.

## طفلة منكوبة

الطفلة البالغة من العمر 14 عاماً، كانت تلعب مع أشقائها عصر السبت 12 أبريل/نيسان 2025. لم يرتكبوا دينا سوى أن ابتسamas واسعة ملأت وجههم، وهم يتقاسمو لحظات اللعب فوق سطح بدا أنه اللاد الأخير لطفولة محاصرة بالحديد والدمار. وبينما كانت دينا تمرح ويتناول شعرها خلفها، اخترق فجأة صوت غريب سماه المنطقة، طنين خفيف تحول فيما بعد إلى كاتمة. «سمحنا موت مسيئة صغيرة، أعقبه إطلاق نار، لم يتوقع أن يستهدف السطح الذي يلعب عليه الأطفال»، قال محمد الخولي (40 عاماً)، والد دينا، وهو يجلس بجانب سرير ابنته: «كانت ترقص، ثم سقطت أرضاً». وجدت الأطفال يصرخون بشدة عندما وصلنا إليهم، بينما كانت دينا غارقة في دمائها، وهي غائبة عن الوعي تماماً. بكي الأطفال وقد دفقت الدماء في عروقهم».

## سلاح فتاك

المشيرة التي تحدث عنها والد دينا، واحدة من الطائرات الحربية الإسرائيلية بدون طيار، من نوع «كواك باتر»، والتي باتت مأهولة في سماء القطاع منذ أن بدأ جيش الاحتلال حرب الإبادة على غزة يوم 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

# بترت صواريخ الاحتلال ساقها.. صابرين وتأمر ينتصران لجدهما رغم جراح الحرب

أتسكك بأمل صغير إنها بخير، أول ما وصلت، قالولي إنها جواً غرفه العمليات، عرفت وقتها إنّ الوضع مش بسيط». يصمت للحظة، لأن الخبر لا يزال يتتردد في أذنه: «قالوا إنها وقعت على الأرض بعد ما ضرب القصف بكل قوّة، وإن العمود الفقري انكسر، ورجلها اليمني تهشمّت من الشظايا، والدكارة يحاولوا ينقذوا حياتها، بس ما قدروا يخلوا رجلها، كان لازم تبتر». يتنفس سعقاً، لأن الكلام يقلل عليه: «ما قدرت أتسهّل منزّلهم، ونقتل في حالة حرجة من مستشفى الأدبي إلى «العمداني». وبين أفاقت بعد العمليّة، لم تنتظّر إلى جسدها، لم تفتح فها السؤال، لم تصرخ، لم تأسّل «لماذا؟»، كان فيها تسلیم نادر، وهو دهون نوح من نوع آخر. وتضيّف «صابرين»، «ما قلت ليش لیش راحت رجل، وما زلت، كنت حاسة إنّو في حكمّة... رغم إنّي ما فقدت رجلي، ظهوري تمام انكس، كان الأدم استقرّ في جسدها، لكنها تقول إنّها شعرت بوجع الرجل التي لم تتعذّر هناك، كما لو أن جسدها يتذكّر ما فقد منه. وتسرد ضيّفتاً: «كنت ممددة على سرير وبس بوجع يرجلي، رغم إنّها واحت، في لحظات حسيت إنّو حيّاتي انتهت، فكتّبت إنّي روح أعيش هيك طول عمري». لكن حيّاتها لم تنته، حول سريرها تكافّف الحب: «عيّنت كلها كانت جنبي، ماداً قصر، إخواتي، أولاد عمّي، الكل حوالياً، وتأمر كان دايماً حداً ماسك إيدي، ما حسيت بالوحدة ولو للحظة».

يسترجع تامر ما في ذاكره من تفاصيل «كانت صابرين تزداد، لكنها لم تفقد الأمل، ولم يفجّر هو الأمل في أنّ كل شيء سيُعود كما كان، «المستقبل مليء بالحب»، هكذا كان يتنبّأ لها دائمًا، وكان مصمّماً على أن يعيّد حيّاتها كما كانت، رغم كل شيء، رحلتها في العلاج كانت صعبة، «لكلنا مستمرّون، ورحلة العلاج ستنتهي بشفاء صابرين»، قالها بشقة.

يسترجع تامر ما في ذاكره من تفاصيل «كانت صابرين تزداد، لكنها باتت ملية بالقلق والتربّص، كانت المكالمة التي لم تردّ عليها صابرين هي ما دفعه للشك بشيء غير عادي يحدث، أكثر من عشرة مكالمات هاتفية في اليوم نفسه دون رد، شيء لم يحدث من قبل، في تلك اللحظة، أحسّست أن هناك شيء غير طبيعي»، قالها خطيبها تامر ديب بصوت منخفض وهو يسترّجع ذلك اليوم في الحال، أخبره ابن عمها أن البيت قد تعرّض للقصف، «ليست ملابسي بسرعة، جريت في الشوارع وأنا في قمة الهلع»، وأشار إلى أن الشوارع كانت خالية تماماً من سيارة إسعاف كانت تسير خلفه.

السماء المملوءة بالطائرات، لم يكن بري «تامر» إلا صورة صابرين في ذهنه، يتنبّأ أن يدها بخير، وصل إلى مستشفى المعمداني في الساعة الثانية والربع صباحاً،

غزة/ سند: في زمن كانت فيه القاذف تكتب المصير، كتب قلب تامر شيئاً آخر. كتب وعداً، لم تكن صابرين تنتظر أكثر من ضماده تخفّف ويعود، لكنها بقيت راحقة على تمرّجها وقولها: «أنا هنا، ولن أتركك»، لم يكن التمرّج في حياتها نقطة نهاية، بل فحالة أعادت ترتيب الحكاية.

حين انهاجر جزء من جسدها، هضبت فيها أوثقة من نوع آخر، أوثقة تختبر الحب ليس بفستان أبيض، بل بضماد أبيض، أحبها تامر يضم واحداً، بروح كاملة، بقدرة خارقة على فعل الحياة تنتّب من حواف الأمل، في زمن الحرب، لا تبدأ القصص بزغاريدي، بل يكتسب يكتسب مواجهة قصص، وهكذا بدأت قصتها، لا كحكاية مقاومة فقط، بل كأشدّة حبّ لم تكتب بالحب، بل بالدم والدموع، والصبر.

«وكالة سند للأنباء» حاورت الشابة صابرين الخيري (27 عاماً)، التي فقدت قدمها في الحرب ولم تفقد روحها، والشاب تامر ديب (27 عاماً)، الذي أحياها كما هي، ورأى في بترها بداية قصة لا تنتهي سواها، جلس معها يتحدثان عن الحب الذي ولد من بين الركام، وعن علاقة قاومت نظرات الشفقة وأسلنة الناس وأوجاع القد.

حين شاقت مدينة غزة بالنار، نزح الشاب «ديب» مع عائلته نحو الجنوب، إلى مدينة خان يونس، باحثاً عن زاوية أمان وسط العاصفة، وهنالك، على ذات الأرض المشتعلة بالقلق، كانت صابرين تتحاول أن تبدأ من جديد، تحمل أحالمها المؤجلة وحقيقة النزوح.

اجتمع الاثنين في المكان والقدر، موعداً مُؤلاً إلى حين أن تفجّر، حين تهدأ الأرض وتفتح غرفة ذرايبيها من جديد لاستقبال الفرح، لكن الحرب التي طالت، طالت معها تأذنها، فقرر «ديب» أن يتم الخطبة، وجرى عقد القران في 15 تموز من العام الماضي، على أمل أن يقام الزفاف في غزة، بين الأهل، وتحت ضوء لا يطفئه القصف.

ومع سريان الهدنة «الآشعة» وعودة الناس تدريجيًّا إلى بيئتهم في الشمال، شعراً بأن الحياة ربما تبنت أخيراً، بدأت صابرين تشتري مستلزمات الزفاف، وتشغل بتحضيراتها كأنها تُجسّد حلمًا ملتصقاً منذ زمن.

## حلم طوبل»..



في تلك اللحظة التي كان فيها القدر يخطو على حياتها بخطى ثقيلة، كانت تائمة، غارقة في سكون لم تعرفه من السادس صباها، وكانت استيقظت، كانت الساعة قد اقتربت من قبل، وعندما استيقظت، كانت تشعر بأن شيئاً غريباً يحدث، أفاقت بيضاء، وتسائلة عن حالها، وكانت تستيقظ في قلبها، «الحمد لله رب العالمين»، تمنت في قلبها، رغم أن الأمل كان يشقّ جسدها، والأوجاع كانت تخترق جسدها، رغم أن جراحتها كانت عميقة، رغم أن أحد



محمد إبراهيم المدهون

## #رسالة\_قرآنية\_من\_محرقة\_غزة

﴿ثُمَّ جَئْتَ عَلَى قَدَرٍ﴾

إنه الصديق الصدق، والأخ الحبيب، الدمشقي،  
الذي امتطى صهوة المجد منذ نعومة أظافره، عبر  
مراحل الدعوة والمقاومة والسلطة، بكل اقتدار  
وحكمة. إنه القادر على جمع الكلمة، وتبیان الموقف،  
وتفصیل التقطعات، وإلهام الخطابة والتحريض  
والادارة، في أوقات الأزمات، والحروب، والقتل،  
والدمار، وأيضاً في السياسة، بوعي حکیم بمساحة  
الفاعلية، والتأثير، والممكن.

نعم، جاء من مخيم الشاطئ للأجهزة مبكراً على قدر، ليقود مسيرة صاحبة، مليئة بالواقع والأحداث، تتلمذ بهدوء على أيدي الشيخ الإمام وعلماء وقادة التحرير، على مر أجيال سالفة، وتولى قيادة العمل الوطني في منعطفات حاسمة من تاريخ القضية الفلسطينية، ليعيش معه المشروع الفلسطيني تحولات كبيرة دعوياً وجهادياً. وفي كل ذلك، كانت هناك مراكمه للقوة بكل أشكالها، حتى غدت المقاومة معه في أعلى مقام، وتحولت إلى منظومة جيشه.

ترجل الفارس، الذي خاض مع شعب فلسطين أعنطر ملهم العصر، يرحل عن موقعه، وغرة التي كان جزءاً من قيادتها، وهي اليوم ملء السمع والبصر، تصنع التحولات الكبرى، وتسطر الواقع التحريرية، وتبني فلسطين الوجه الذي لا ينطفئ.

يلتحق بأولاده وأحفاده وأهله، الذين زففهم بكل شموخ وكبراء، ويلتحم بهم مع الآلاف المؤلفة من أبناء شعبنا العظيم، مؤكداً أنهم جمياً على الطريق، مجدداً العهد مع الله عز وجل بأنه سيحقق على درب العظاماء، من جيل القيادة المؤسس لمشروع تحرير فلسطين، الذي مضى على طريق ذات الشوكة.

إنها حكاية شهيد الأمة إسماعيل هنية، ليست نموذجاً لرجل وحيد، بل قصة عشرات، بل مئات، من قادة العمل الوطني الفلسطيني، الذين ارتفعوا شهداء في ملحمة الطوفان والمحرقة، في مصداق قول الله تعالى:

{مَنِ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنِ قُضِيَ نَحْيَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبَدِيلًا} [الأحزاب: 23].

الوقود وغياب قطع الغيار". في بيان رسمي، أكد سلامة معروف، رئيس المكتب الإعلامي الحكومي، أن هناك مئات المباني الآيلة للسقوط نتيجة تعرضها للقصف أو الحرق خلال الحرب، وقد جرى إخلاء 220 منها، لكن المئات الأخرى لا تزال مأهولة. وأضاف أن استمرار إغلاق المعابر ومنع دخول المعدات الازمة، يعمق معاناة السكان، ويضع الآف الأرواح تحت تهديد مباشر.

سكان غزة لا يطلبون رفاهية، بل مجرد الحد الأدنى من الأمان. يريدون لأن يعيشوا تحت سقف قد يسقط عليهم وهم نائمون، أو حائط ينهار وهم يحتمون من القصف. يريدون أن يتحرك الضمير العالمي، أن تفتح المعابر، وأن يُسمح بدخول المعدات التي تقاد الأرواح لا تهدها.

ومع كل ذلك، لا تزال غزة تقاوم. تقاوم بالرغم من الركام، تقاوم رغم الخوف، تقاوم لأن الحياة هنا لم تعد مجردبقاء، بل صموداً ضد كل أشكال الموت... بما في ذلك ذاك المعلق على سقوف البيوت.

ستهدف القصف منزلاً، فانهارت الطوابق فوق بعضها بعض، ولم يبق سوى الطابق الأرضي شبيه المدفون"، ول وهو ينظر إلى مكان كان يوماً مأوى دافناً لعائلته. محمد لا يجرؤ على المرور من تحت بقايا منزله، خوفاً أن تسقط عليه ألواح الخرسانة، أو تندحر كتلة بحرية من الأعلى. "هذا ليس بيتاباً... هذه مقبرة جلة"، يهمس كمن يكتن خوفاً كبيراً بين ضلوعه.

باز الدفاع المدني في غزة لم يقف مكتوف الأيدي، بهواجه وضعياً يتجاوز قدرة، المتحدث باسم الجهاز، محمود بصل، حذر مؤخراً من وجود آلاف المباني مدمرة جزئياً أو كلياً، والتي قد تنهار في أي لحظة. التقى بلاغات يومية من مواطنين عن جدران متشققة، ممددة مائلة، وأسطح مهددة بالسقوط، لكننا لا نملك وات الازمة للتعامل مع هذا الكم الهائل من الخطر".

يعد بصل أن استمرار الحصار الإسرائيلي ومنع دخول عدادات الثقيلة والآليات التخصصية يعطل أي محاولة مبين السكان. "حتى الرافعات التي كانا مستخدماها لآلة الكتل الخرسانية، أصبحت غير صالحة بسبب نفاد

أسرتها. جاءت فرقة من الدفاع المدني بالفعل، لكنهم وقفوا عاجزين. قالوا لي: لا نملك المعدات الازمة لإزالة هذا الخطر. حتى الحبال المعدنية والرافعات من نوعة علينا، بسبب الحصار".

قصة محمد علي ليست استثناءً، بل هي واحدة من الآلاف القصص المشابهة التي يعيشها سكان القطاع، بعد أن تحولت بيوتهم إلى مصائد موت. محمد أبو شوارب، من سكان حي الشاطئ الشمالي، يروي هو الآخر تجربته المؤلمة: "بيت عائلتي مكون من أربعة طوابق، قصف الاحتلال طابقين منه، وتحول ما تبقى إلى كتل خرسانية متشقة. ورغم ذلك، اضطررت لاستصلاح الطابق الأرضي والسكن فيه. لا مكان آخر لأذهب إليه".

محمد يدرك خطورة الوضع، ويعلم أن سقف منزله قد يسقط في أي لحظة، لكنه لا يملك خياراً آخر. "حتى لو اتصلت بالدفاع المدني، فلن يستطيعوا فعل شيء. لا آليات، ولا معدات، ولا إذن بدخول ما يحتاجونه. الحصار يقتلنا بصمت".

أما محمد سالم، فيبيته لم يعد يبيتاً بالمعنى الحقيقي.

غزة/ عبد الرحمن يونس  
في كل زاوية من قطاع غزة، وفي كل شارع يكاد لا يخ  
من أثر القصف، تتجلّى صورة جديدة من صور المعاناة  
لم يعد الخطير في غزة مصهواً في الصواريخ والرصاص  
بل أصبح الموت معلقاً في السماء، يتجسد في أحقر  
الباطون المتبدلة من مبانٍ مدمرة، مهددة بالسقوط في  
أي لحظة على رؤوس ساكنيها، الذين لا يملكون م  
أمرهم شيئاً سوى الاحتماء بالقدر.  
محمد علي، أحد سكان حي النصر، يروي قصته بصو  
يغلب عليه اليأس: "منذ أن استهدفت قذيفة دب  
بيتنا ودمت الطابق العلوي، لم تعد نعيش بسلام. تدا  
حرزمان من الباطون المسلح من السقف، يتهدّدانا ت  
كل لحظة". رفع محمد عينيه إلى الأعلى وأشار بإصبعيه  
إلى الكتلتين الخرسانيتين المعلقتين، وقال لصحيحة  
"فالسيطين": "كلما هبت رياح قوية، أشعر أن هذا  
اليوم الأخير لنا".  
لم يقف محمد مكتوف اليدين، فقد ناشد الدف  
المدني مراراً، واتصل بهم علىأمل أن يأتي من ينقذ

غزة تخت السقوف المعلقة بالموت:  
بيوت تهدم أهلاها في كل لحظة

لكن القدر حمل للعائلة أمراً لم يخطر ببالها أبداً، فقد فوجئت باتصال من بعض شباب البلد يطلبون منهم قطع أعمالهم والقدوم لأمر هام. "خطر ببالي أن يكون قد حدث مع والدي (جد مصعب) مكروه، حيث كان في المستشفى بصفد إجراء عملية قسطرة للقلب. ولكنهم فاجأوني بأن مصعب مريض".

ويستدرك بالقول: "لكن تلك لم تكن الحقيقة بل تمهد لإخبارنا باستشهاده. كان وقع الخبر قاسياً على العائلة، خاصة والده الذي كان يتجهز لاستقباله واحتضانه بعد غياب. وما زاد صعوبة الموقف أن الاحتلال لم يسلم جثمانه حتى اللحظة كي نحظى بوداعه ودفنه".

وما زاد ألم العائلة أنهم لا يعلمون ما الذي حدث لمصعب في سجنه، وما الذي أدى لاستشهاده. لكن منشروا لأحد الأسرى الذين كانوا معه حتى اللحظات الأخيرة حمل لهم حقيقة الخبر، فقد بين أن أغلب الأسرى في سجن النقب كانوا يعانون من مرض الجرب (السكايبوس) دون أن تقدم لهم إدارة السجن أي علاج.

ويقول: "جسد مصعب لم يتحمل هذا المرض، وكان يدق على باب السجن طالباً من سجانيه أن يصطحبوه للمشفى، لكنهم لم يلقوه بالاطبله. فأخذت حالته تسوء يوماً بعد يوم حتى دخل في حالة إعياء شديد. وتم نقله للمشفى يوم الثلاثاء، ثم تم الإفراج عن زميله، ولم يعلم عنه شيئاً حتى سدم بخبر استشهاده في الإعلام".

ويبرر عدلي أن مصعب هو ضحية الظروف القاسية واللا إنسانية التي يعيشها الأسرى في سجون الاحتلال منذ السابع من أكتوبر، من تعذيب وتجويع وإهمال طبي. "هذا قدرنا كشعب فلسطيني، كل يوم نودع شهداء، وإعالم مش. سامع بمعاناتنا ومعاناة أسرانا".



يُكمل: نقول عديلي: "غابت أخبار مصعب، فلا زيارات أو مكالمات، ولم نعرف منه شيئاً منذ اعتقاله سوى مدة محكوميته. وما إن قاربت محكوميته إلى الانتهاء، قمنا بدفع مبلغ الغرامة، وأعدنا العدة لاستقباله كما يليق بي أسر محرر".

نابليس / عرفة - فاطمة حمدان:

كانت عائلة عديلي من قرية أوصرين في قضاء محافظة نابليس تعدد العدة لاستقبال ابنها مصعب، الذي لم يتبق سوى أيام على موعد تحررها من سجون الاحتلال الإسرائيلي. لكنها تلقت خبراً صادماً قلب مخططاتها من احتفال ينهي ألم غياب دام أكثر من عام دون معرفة شيء عن ابنها، إلى وداع مؤلم دون سابق إنذار، ودون التمكن من إلقاء النظرة الأخيرة عليه.

الشاب عديلي (19 عاماً) هو الابن الأكبر لوالده حسن، ولديه شقيقان، هما محمد وأحمد. لم يتمتع مصعب بالكفاءة في مسيرته التعليمية، فترك المدرسة باكراً وكان يعمل بالميومة في عدة أعمال منها البناء. يقول عمه لؤي عديلي: "كان مصعب هادئاً قليل العلاقات الاجتماعية، يقضي أغلب وقته في العمل. شرع مؤخراً في مساعدة والده في بناء شقة له على أمل أن يتزوج قريئاً، فكان يدخل مصاريف الزواج من عمله". ولكن ما حدث في الثالث والعشرين من مارس من العام الماضي قلب حياة مصعب وعائلته رأساً على عقب، فقد فوجئت العائلة بقعة من جيش الاحتلال الإسرائيلي تقترب منها باحثة عن مصعب، وتقوم باعتقاله بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح في فيديو تم تداوله على شبكات التواصل الاجتماعي!

ومن ذلك الحين، غابت أخبار مصعب في سجون الاحتلال الإسرائيلي التي تقطع فيها أخبار الأسرى عن ذويهم، خاصة بعد السابع من أكتوبر 2023م. فلم تعرف العائلة سوى أنه تم الحكم عليه بالسجن لمدة سنة ونصف بتهمة القاء حجارة على قوات الاحتلال، وبعثة قدرها 4000

# الابن الثالث في نعش.. قصة والد وداع أولاده



في جنازة خافتة، غاب الصوت وغابت الدموع، شيع "علي" روزووجه وأطفاله "سارة، نفال، وحسنی"، ووروا الشرى في مقبرة الشيخ رضوان بمدينة غزة، حيث دفنا في قبر شقيقه "حسنی"، نظرًا لعدم توفر قبور جديدة، ولصعوبة الوصول إلى المقبرة الشرقية بسبب خطورة الوضع الأمني واستمرار القصف الإسرائيلي.

قد بلغت حصيلة الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر 2023، 51,355 شهيداً، 117 جريحاً، بحسب بيان صادر عن وزارة الصحة.

ي حي النصر.  
ت كأنه يخشى أن تنكسر

الاحتلال له قرب مسجد الشنطري ويحمل الحاج نصار، بصوت خاركهاته تحت ثقل الحزن: "والله ليكم مثلث فقد في قلبي، لا تيق لي أربع بنات، والباقي ذكر وقد دُمر منزل الصرافيتى بالكام واحدة والذكريات التي تحف كلها إلى أن عائلته، باستشهاد ابنه ع شهداء خلال الحرب المدمرة على يشير الحاج أبو حسني، بحزن شديد، إلى أن ابنه الشهيد "علي" هو الابن الثالث الذي يُوَدِّعه، فقد سبقة شقيقاه: "محمد"، الذي استشهد عام 1994 بعدهما دهسه جيب عسكري إسرائيلي وهو لم يتجاوز الثامنة من عمره، و"حسني"، الذي استشهد عام 2004 إثر استهداف طيران

ويرد العُم أبو حسني: "ما الذنب الذي اقترفه ابني وزوجته وأطفالهم ليُستهداوا وتنمرّق أجسادهم وتتبعّثر في المكان؟ وأين العالم والضمير العربي مما تتعرّض له من

حرب إبادة جماعية؟!»، ويتوقف الأب المكلوم عن الحديث لثوانٍ معدودة قبل أن يكمل: «كان علي عكاذي، وظلي، ورفيق دربي، وونيسى. كان كلما ناديته يرد بسرعة، يهبط الدرج كالسمم. فجراً، بعد أن هرّ الصاروخ الإسرائيلي المكان، ناديته، ولكن لا مجيب. حينها أدركت أنه لن يرد بعد اليوم، وأنه المستهدف». ويلفت الحاج نضال إلى أنه، رغم اشتداد القصف على مدينة غزة، رفض ابنه التوجه جنوب القطاع. وأصيّب في نوفمبر 2023 خلال استهداف منزل مجاور، وظل «علي» رافضاً لفكرة الرحيل. ثم أصيّب مرة ثانية بعد استهدافه المباشر أثناء تعبئته للمياه في نوفمبر 2024، بشظية الطاير الرابع، قبل أن يرتقي هو وأسرته المكونة من ثلاثة أطفال وزوجته، وقبل أن يصبح المنزل كومة من الحجارة.

ويتابع بحزن: «كانت نرمين، زوجة ابني علي، مرأته في الصبر. رفضت مغادرة القطاع رغم أنها تحمل الجنسية المصرية، وتمسكت بيتها وبروزها، وبقيت إلى جانبها حتى آخر لحظة. أصرّت على البقاء رغم توصلتنا لها بأن تذهب إلى أهلها في مصر، لكنها كانت ترد: لن أترك زوجي وحده، لن يبيت ليلة من دوني».

ويمضي الحاج نضال والدمعة تلألأً في عينيه، قائلًا: «حين وقع علي قبل ثلاثة أيام صديقه الشهيد يوسف بكر، وقبلها

خلفه ذكريات مخطمة، وغباراً يخنق الأمل. كانت عقارب الساعة تشير إلى الثانية فجراً، حينما استيقظ الحاج نضال الصرافيتي (75 عاماً) على صوت الانفجار. نهض مذعوراً يبحث عن ابنه «علي»، كما اعتاد أن يفعل في كل لحظة فقلقة.

«علي.. يا علي!» كان ينادي الحاج نضال من قلبه قبل ساعه، لكنه لم يجد رداً. لم يكن الصديق سوي صمت موحش، وصوت تناثر الردم، وانهيار منزل لم يتبق منه إلا غرفة واحدة.

### مجازة إسرائيلية

# ماذا لو لم يكن هناك «أسي» في حوزة حماس؟

محمود سلطان  
الجزيرة نت

محمود سلطان  
الجزيرة نت



في الكتاب الأكثر تفصيلاً عن الرأي العام خلال الانتفاضة الثانية، ظهر خبير استطلاعات الرأي الفلسطيني المخضرم خليل الشقاقي والأكاديمي الإسرائيلي يعقوب شامير، أنه خلال السنوات الأكثر عنفاً في الانتفاضة الثانية، ارتفع الدعم الشعبي لبعض التنازلات مثل الانسحاب من المستوطنات، وظهرت خطة أرييل شارون لفك الارتباط من غزة في هذا الوقت بدعم كبير.

تشير التجارب، إذن، إلى أن القطاع الأكبر من المجتمع الإسرائيلي، يميل إلى التوحش والتغول، ولا يفهم إلا «لغة القوة»، وأنه لولا وجود أسرى لدى حماس، ما خرج منه من يحتاج على ما يرتكبه جيشه من مذابح في حق المستضعفين من الشعب الفلسطيني، ولن يقبل بتقديم تنازلات، لا بـ«ابتزازه» بما يوعلمه من أوراق.

بوليسي» محدثة من التوظيف الاحتياطي للمظاهرات الإسرائيلية الأخيرة، في إعادة غسل سمعة المجتمع الإسرائيلي، بوصفه مجتمعاً «إنسانياً». مشيرة في هذا السياق إلى أن آلاف الإسرائيليين الذين خرجن للتظاهر في الشوارع لا يحتاجون على الحرب، باستثناء حفنة ضئيلة من الإسرائيليين واليهود، فهم لا يطالبون بوقف إطلاق النار أو إنهاء الحرب أو السلام، إنهم لا يحتاجون على قتل إسرائيل أبداً غير مسوقة من الفلسطينيين في غزة أو قيودها على المساعدات الإنسانية التي أدت إلى مجاعة جماعية، حتى إن بعض الإسرائيليين اليمينيين يذهبون إلى ذلك من خلال من خلال من خلال من خلال القطاع.

إنهم بالتأكيد لا يطالبون بضرورة إنهاء الاحتلال العسكري، الذي دخل عامه السابع والخمسين. إنهم يحتاجون في المقام الأول على رفض نتنياهو التنجي، وما يعتبرونه إجحاماً منه عن إبرام صفقة رهائن.

ولن يعني تغيير القيادة بالضرورة تغييرات جوهرية في السياسات. فلو أصبح بيني غانتس، وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي السابق ورئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، والذي يحظى بتأييد جيد في استطلاعات الرأي ضد نتنياهو، رئيساً للوزراء، فمن غير المرجح أن يتبنّى سياسات تجاه الفلسطينيين تختلف اختلافاً جوهرياً عن سياسات نتنياهو على حد تقديرات زونسزين.

إن إلقاء اللوم على نتنياهو - الذي يرفض مغادرة الحياة السياسية الإسرائيلية رغم محاكمته بهم الفساد ورئاسته البلاد خلال أسوأ كارثة في تاريخها - قد طغى على حقيقة أن العديد من الإسرائيليين، فيما يتعلق بالسياسات الإسرائيلية تجاه غزة تحدّياً، والفلسطينيين عموماً، يؤيدون نتنياهو بشكل عام، فهم يؤيدون بأغلبية كبيرة الحملة العسكرية الحالية في غزة وهدف الحكومة المتمثل في تدمير حماس، مهما كانت الخسائر البشرية للفلسطينيين في قطاع غزة.

وفي الخفاء، أي في المناطق المطفأة من الإعلام الصهيوني، يصر بعض المحللين الإسرائيليين على أن (إسرائيل) لم تقدم تنازلات أو تقدم مفاوضات سلام إلا بعد الحروب: أدت حرب يوم الغفران عام 1973 إلى مفاوضات كامب ديفيد الأولى عام 1977، وفي النهاية اتفاقية السلام مع مصر، دفعت الانتفاضة الأولى إسحاق رابين إلى إدراك أن الاحتلال يجب أن ينتهي في النهاية والسعى إلى أسلوب: دفعت الانتفاضة الثانية إسرائيل إلى الانسحاب جزئياً من غزة.

لقوءة» في (إسرائيل) أكثر من يومي المتطرف، إيتamar بن غفير، حرفياً «القوة اليهودية». وكما قدسيس القوة غاية، ويسيدون في نظره، ونظر أتباعه كذلك. يليين، ومن الإسرائيليين غير يليين، داخل الكتلة الصلبة من يقين بشأن مستقبل (إسرائيل) تتدرب ضمن سדרية السلطة تفرض أن (إسرائيل) هي التي تقتل عليهم، ونتيجة لذلك، ورغم واحدة.

جماعية، وليس استثناءً على تلقائية، من خلال صعود القوى خلال التحالفات والانتخابات، تزايدة من الإسرائيليين الذين ياء (إسرائيل) هم أعداء الله.

عوتسماً يهوديت» مع الحزب الشتركة، و«هذه العقلية تخلق كما يقول رئيس معهد شالوم أنه «مجلة 1972+» الإسرائيلية، معلقة عليه بالقول: «ظهور الأخير أنه منذ الانتفاضة الثانية، حكومات اليمينية، ولا ينفصل سيارياً غير ذات صلة في مواجهة».

مسؤولون الإسرائيلية في مجموعة بيسان 2024 بمجلة «فورين

لا شيء يُحشد العودة إلى «تقديس القوة» في (إسرائيل) أكثر من لانتخابات الأخيرة، وصعود السياسي القومي المتطرف، إيتamar بن غفير، حزبه «عوتسما يهوديت»، الذي يعني حرفيًا «القوة اليهودية». وكما بدل اسم الحزب، فإنَّ أعضاءه يعتبرون تقديرًا القوة غاية، ويُشيدون بمارستها.

وكما أعلن بن غفير بفخر ليلة الانتخابات، أنَّ نجاحه سيُعيد اليهود إلى مكانتهم الشرعية كـ«أصحاب» البلاد، وفي نظره. ونظر أتباعه كذلك. بيان السلطة على الآخرين - غير الإسرائييليين، ومن الإسرائييليين غير اليهود - حقٌّ وطنيٌّ مُقدس.

اقالية من التيار الذي يوصف بـ«التويري»، داخل الكتلة الصلبة من المجتمع اليهودي، وفي سياق غياب اليهود بشأن مستقبل (إسرائيل) الدولة، يرون أنَّ أفعال (إسرائيل) لا تزال تدرج ضمن سردية السلطة الواردة في سفر التكوانين<sup>2</sup>، الذي يفترض أنَّ (إسرائيل) هي التي تستضف الحرب، لكن الله هو الذي يُقاتل عنهم، ونتيجةً لذلك، ورغم حرفيَّة القتل، فإنَّ جميع هذه الحروب مُباحة.

تقديس القوة، في (إسرائيل)، كنزعَة جماعية، وليس استثناءً على عامش المجتمع الإسرائييلي، يتمُّ اختياره باتفاقية، من خلال صعود القوى الاجتماعية التي ترشحها التطورات، من خلال التحالفات والانتخابات، التي أظهرت آخرها، أنَّ هناك أعدادًا متزايدة من الإسرائييليين الذين يعتبرون قوة الدولة «هبة من الله»، وأعداء (إسرائيل) هم أعداء الله.

ليس من قبيل الصدفة أنَّ يتحد حزب «عوتسما يهوديت» مع الحزب المدیني القومي، وبترشحان ضمن قائمة مشتركة، وـ«هذه العقلية تخلق جوًّا لا تعلَّق فيه حقوق (أعداء الله) أبدًا، كما يقول رئيس معهد شالوم هارترمان.

في عام 2015 أظهر استطلاع للرأي نشرته «مجلة 972» الإسرائيلية، عنوان «الإسرائييليون لا يفهمون إلا القوة»، معلقةً عليه بالقول: «تظهر نظرة واحدة على الانتخابات في العقد الأخير أنه منذ الاتفاقية الثانية، صارت الإسرائييليون بشكل شبه دائم للحكومات اليمينية، ولا يفصل هذا عن التصور بأنَّ الرؤى السياسية اليسارية غير ذات صلة في مواجهة ما يعتبره الجمهور عنفًا فلسطينيًّا حصريًّا».

سي ráf زونسرين وهي محللة بارزة للشؤون الإسرائيلية في مجموعة الأزمات الدولية، كتبت في أبريل / نيسان 2024 بمجلة «فورين

ثمة سؤال افتراضي، يتعين الإجابة عنه، حال شئنا تقديم مقاربة، تختبر شرعية موقف حماس من المفاوضات المتعثرة حالياً وفهم وتفسير معنى المساحة التي تفصل ما بين اللين والتشدد، فيما يعرض عليها من حلول، لا سيما التي تصدر من عاصمتى العدوان على غزة: وانشطه وتل أبيب.

فالمظاهرات المناهضة للحرب في إسرائيل، قد تنتقل إلى الرأي العام العالمي معنى زائعاً، عن المجتمع الإسرائيلي، بوصفه منقسمًا. بشأن الحرب. من منطلق أخلاقي، أو مدفوعاً برغبة إنسانية نحو السلام. لم يجب أحد، عن سؤال الانقسام.. وما إذا كان ليحدث لولا وجود أسرى ورهائن إسرائيليين لدى المقاومة، بمعنى: ما هي توقعاتنا لردة فعل الشارع في الدولة اليهودية، إن لم يكن بحوزة الفصائل الفلسطينية، هذه الورقة (الأسرى)؟

دونيل هارتمان. وهو رئيس معهد شالوم هارتمان ومضيف برنامج «من أجل السماء»، أحد أشهر البرامج الصوتية اليهودية في أميركا الشمالية. يقول: «تتطلب الصهيونية والدولة اليهودية احتضان القوة وتقديرها. فبدون القوة، لم تكن إسرائيل لتتشاءأً، وما كانت لتتجوّل في الشرق الأوسط المعادي».

في سنواتها الأولى، كانت قوة إسرائيل ضعيفة، تكاد تكون طموحة، ولكن في أعقاب انتصاراتها في حرب عام 1967، أصبحت القوة الشبيهة بجالوت جزءاً لا يتجزأ من واقع إسرائيل.

علاوة على ذلك، أصبحت القوة تحدد الهوية الوطنية لـ إسرائيل، إذ باتت قوة إسرائيل مغناطيسية، تجذب الدعم لها من جميع أنحاء العالم، وتضع إسرائيل في مركز الوعي اليهودي.

لقد حفّزت شعوراً جديداً بالفخر والهوية اليهودية، وأعادت وضع ليس إسرائيل فحسب، بل الشعب اليهودي بأكمله كجهات فاعلة جادة على المسرح العالمي»، وفق ما أفاد هارتمان.

وفي (إسرائيل) اليوم، نشاهد حرّياً ثقافية حول مستقبل هوية إسرائيل والقيم اليهودية التي ستجدد، إذ توجد قوى جديدة، تستشهد بفصول وأيات من الكتاب المقدس، تُمجّد القوة بطرق غير مسبوقة، وتنتظر إلى المبادئ الأخلاقية المفروضة على جيش الدفاع الإسرائيلي على أنها ضعف وانهزامية. إنهم يُقدّسون قوة إسرائيل باعتبارها تجلياً لإرادة الله.

# التهديد الأكبر للأمن القومي العربي

امنه ومصالحة الاستراتيجية، يضاف إلى ذلك أن مشروع التهجير الذي يتمناه كل من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يُشكل تهديداً مباشراً لكل من الأردن ومصر ويفوكد وجود أطماع لدى إسرائيل لحل مشكلاتها على حساب دول الجوار.

المطلوب هو تحرك عربي جدي وشامل وواسع من أجل البحث في كيفية مواجهة التهديد الناتج عن التوسع الإسرائيلي في المنطقة، بما في ذلك البحث في استعادة الأراضي التي احتلتها إسرائيل من سوريا بعد سقوط نظام بشار الأسد وهو ما يشكل انتهاكاً لخطوط الهدنة المرسومة في العام 1974، وهذا التحرك العربي يجب أن لا يكون بمثابة عن جامعة الدول العربية التي إن لم تقم بدورها وواجبها في هذه المرحلة العرجة من تاريخ أمتنا فلا حاجة للعرب بها، بل يتوجب البحث في إنشاء كيان بديل قادر على جمع كلمة العرب وتوحيد جهودهم.

سابق تقوم بتفجير الواقع على الأرض الفلسطينية بينما أصبحت يوم تعبث بالواقع العربي ذاته وتقوم بفرض واقع جديد، وهذا هو أكبر تهديد على الإطلاق للمصالح العربية منذ العام 1948. مما أن ما تقوم به (إسرائيل) حالياً يشكل تهديداً مباشرًا للدول العربية التي ترتبط بمعاهدات سلام مع (إسرائيل)، أي الأردن ومصر، وهو تهديد أيضًا ولو بشكل أقل لكافية الدول العربية التي تقيم علاقات طبيعية مع تل أبيب، فيما لم تتحرك هذه الدول حتى الآن من أجل تصدي لما تقوم به إسرائيل ومحاولتها الحفاظ على مصالحها، سواء على المستوى الوطني المحلي أو المستوى الإقليمي العربي.

خلال الأيام الماضية تبين أن (إسرائيل) تهيمن على المجال الجوي السوري، وهي التي منعت رئيس السلطة محمود عباس من السفر إلى دمشق، وأضطر بالفعل للسفر بالسيارة من الأردن إلى سوريا لقاء الرئيس أحمد الشرع، وهذا يعني بالضرورة أن دولة الاحتلال الإسرائيلي تُحاصر الأردن وتوسيع وجودها في محيطه، وتهدد

واجه العرب التهديد الأكبر لأمنهم القومي، وذلك مع اتساع رقعة  
لعدوان الإسرائيلي، حيث تشن دولة الاحتلال هجمات يومية على  
سوريا ولبنان دون آية مراعاة للتزاماتها الدولية، لكن اللافت والغريب  
في المشهد أن العرب يكتفون بالمشاهدة فقط دون أي تحرك لحماية  
نفسهم مما يجري.  
إسرائيل) تشنّ عدواً يومياً على الضفة الغربية ولبنان وسوريا،  
 فهو ما يؤكد أن كل هذا لا علاقة له بالحرب الإسرائيلي على غزة ولا  
عملية السابع من أكتوبر التي شنتها حركة حماس، وإنما هو إعادة  
ترتيب للمنطقة بأكملها بما يخدم إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي،  
بما يعزز الهيمنة الإسرائيلية، ويجعل من المنطقة برمتها واقعة تحت  
سيطرة إسرائيل ونفوذها.  
ما يحدث في سوريا ولبنان والأراضي الفلسطينية يشكل تهديداً  
لأمن القومي العربي برمته، وتهديداً للمصالح العربية العليا، ولا  
قتصر فقط على الفلسطينيين وحقوقهم، إذ كانت (إسرائيل) في

٧٧  
محمد عايش  
(٢١ - ٢٥)



# ترامب وحقيقة الشرق الأوسط الجديد

«تراجع»، بل كإعادة تموضع تتماشي مع الاستراتيجية العالمية الجديدة للولايات المتحدة. لأن «الاستراتيجية الكبرى» لأمريكا تغيرت: فالشرق الأوسط والكيان الصهيوني فقدا أهميتها السابقة. يعتمد ترامب في سياسة شرق الأوسط للعصر الجديد على نهج متعدد الأقطاب، لا يقتصر على الكيان الصهيوني فقط، بل يشمل دولاً مثل تركيا وال سعودية وقطر والإمارات ومصر حتى إيران. وهذا النهج يمثل مؤسراً واضحاً على تراجع تأثير اللوبي اليهودي، الذي ظل يوجه السياسة الخارجية الأمريكية سنوات طويلة. وإلا، لكان الولايات المتحدة قد تخلت عن فكرة الانسحاب من سوريا، وعززت وجودها على الأرض لصالح الكيان الصهيوني، ما كان سيؤدي إلى تقسيم البلاد وتفتيتها في خمس دوليات فيدرالية على الأقل. لكن ترامب، خلال الاجتماع الذي عُقد في البيت الأبيض في 7 أبريل بحضور رئيس وزراء الكيان الصهيوني نتنياهو،علن للعالم أجمع أن تركيا والرئيس أردوغان هما فقط الطرفان المعتمدان في سوريا. كانت هذه الرسالة الواضحة بمثابة رسم لحدود للكيان الصهيوني اللوبي الصهيوني في أمريكا.

بغض النظر عن عدم الاستهانة بخطوات ترامب، ليس فقط في ما يتعلق بالانسحاب من سوريا، بل أيضاً في تحسين العلاقات مع إيران بالتنسيق مع تركيا وروسيا. هذه

أولى، تمت إعاقة هذه الخطوة من قبل المحافظين الجدد الموالين للكيان الصهيوني، واللوبي اليهودي المؤثرين في الدولة العميقة الأمريكية. وشملت الضغوط على ترامب حرجاً عدّة مفادها، أن الانسحاب سيعود بالنفع على إيران وروسيا، ويعرض أمن الكيان الصهيوني للخطر، بالإضافة إلى مخاطر دخل تركيا، ضد أي «دولة إرهاب» قد تقام في المناطق الخاضعة لسيطرة حدّات حماية الشعب. في ذلك الوقت، لم يكن ترامب ينتمي بالقوة الكافية لمواجهة هذه الضغوط، فلم يستطع تنفيذ استراتيجية الانسحاب، لكن اليوم، خفتت معظم المبررات التي حالت دون الانسحاب، فقد تم احتواء تهديد «داعش»، وأقامت تركيا توازنًا جديداً على الأرض عبر عملياتها العسكرية، مما أصبحت مكاسب إيران وروسيا في سوريا قابلة للتوقع، ولم يتبق سوى عامل واحد، وهو استراتيجيات الكيان الصهيوني المغعلة. حتى الآن، تشكلت خطّة «الخروج من سوريا» لصالح ترامب سياسياً داخلياً وخارجياً، وقد أضاعف ترامب بشكل كبير نفوذ المحافظين الجدد، واللوبي الصهيوني مقارنة بفترته الأولى. كما أن مطالب الكيان الصهيوني المفرطة، يتم تحديدها بغضّل الدور المتموازن الذي يلعبه الرئيس أردوغان.

هكذا، حصل ترامب على الفرصة لتنفيذ خطّته الاستراتيجية للانسحاب ليس

تردد شائعات حول انسحاب الولايات المتحدة من سوريا منذ سنوات في أجندة الرأي العام الدولي. وفي فبراير الماضي، كشفت تقارير استخباراتية أن واشنطن تعمل هذه المرة على تسريع العملية بشكل جاد. ورغم أن الانسحاب يتم بشكل تدريجي بحجة مخاوف أمينة تتعلق بقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، إلا أن السبب الحقيقي مرتبط مباشرة بالمخاطر والضغوط التي يمارسها الكيان الصهيوني واللوي اليهودي في أمريكا. فالكيان الصهيوني يخشى من التزام قسد بالاتفاقيات مع حكومة دمشق، ويشعر بقلق بالغ من تزايد نفوذ تركيا، التي تعتبر الفاعل الوحيد القادر على تحقيق الاستقرار في سوريا.

أما الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي كان على دراية بالخطط القذرة، فقد كان مصمماً على عدم الانجراف لهذه اللعبة. فاللوي الصهيوني يسعى إلى تحريك مسلح «تنظيم الدولة» والميليشيات الشيعية، وتنظيم وحدات حماية الشعب (YPG) والأقليات الدرزية، أو العلوية في المنطقة، لتحويل سوريا إلى «لبنان جديدة»، ثم جر القيادة المركبة الأمريكية (CENTCOM) إلى هذه الفوضى. لكن يبدو أن إدارة ترامب تقاوم هذا السيناريو بقوه. فعندما أراد ترامب الانسحاب من سوريا في 2019 خلال ولايته الرئاسية

# الصغار يقتل ببطء.. مرض السكري والقلب في غزة بلا دواء

وُجدت فإن أسعارها خيالية، لا يستطيع أحد من سكان غزة تحملها، حتى لو توفرت لديهم السيولة، التي هي أصلاً معدومة. وأشار إلى أن المستشفيات الميدانية الدولية لا تقدم الأدوية لأصحاب الأمراض المزمنة بشكل منتظم، على عكس "الأونروا" التي تمتلك ملفات طبية لكل مريض وتقديم له أدويته شهرياً. كذلك، عبرت الحاجة السينية أم محمد أبو شمالة عن خشيتها من تدهور صحتها نتيجة توقفها عن تناول علاج السكري والضغط، بسبب نفاده من صيدليات عيادات "الأونروا" في مخيم خان يونس. وقال أبو شمالة لـ"فلسطين": "لا يوجد أي منتج من أصناف الأدوية المزمنة، لا في عيادات وكالة الغوث، ولا في الصيدليات، ولا حتى في مجمع ناصر الطبي، الجميع يقول إن السبب هو استمرار إغلاق معابر قطاع غزة من قبل الاحتلال".

وأوضح أن كلية أدويتها في الأوضاع العادمة تصل إلى 300 شيشة شهرياً، أما الآن، ومع غياب تورتها، فإنها تحتاج إلى أضعاف هذا المبلغ، وهو ما لاقدرة لها عليه. بدوره، قال الدكتور سامي عواد، طبيب في عيادة تابعة للأونروا في جنوب قطاع غزة: "واجه كارثة إنسانية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، الأدوية الحيوية نفدت، ونعجز عن تقديم الحد الأدنى من الرعاية الصحية".

وأضاف عواد لـ"فلسطين": "بعض المرضى يصلون إلينا وهم في حالات حرجة، ولا نجد شيئاً نقدمه لهم، فجميع أدوية الأمراض المزمنة قد نفدت من الصيدليات". وبين أن الأمر لا يقتصر على أدوية الأمراض المزمنة فقط، بل امتد إلى عيادات الأسنان، التي لم يعد يتتوفر لديها مواد التخدير أو الشاش، بل حتى الأوراق التي يحتاجها الأطباء لكتابية وصفات العلاج لم تعد متوفرة.



متوفر منذ عشرة أيام، وأعيش كل لحظة في قلق، خاصة مع غياب أي بوادر حقيقة ل إعادة فتح معابر قطاع غزة".

وأوضح ماضي لـ"فلسطين": "دوائي الأساسي لمنع التجلط غير

خان يونس / محمد سليمان: في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي وإغلاق الاحتلال لمعابر قطاع غزة، يعاني آلاف المرضى من أصحاب الأمراض المزمنة كمرض السكري، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، من نقص حاد في الأدوية المنقذة للحياة، وسط تحذيرات من انهيار تام في القطاع الصحي.

وأكيد عدد من مرضي الأمراض المزمنة في أحدي ثالث مفصلة مع صحفية "فلسطين" أن مصدر حصولهم على أدويةهم هو العيادات الطبية التي لا تزال تعمل لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وأوضح هؤلاء أن صيدليات عيادات "الأونروا" أصبحت خالية من الأدوية الخاصة بهم، وهو ما يهدد حياتهم ويعرض حالتهم الصحية للتدحرج، خاصة أن عدم حصولهم على الأدوية بانتظام يعني حدوث انتكاسة خطيرة في صحتهم.

وتشير بيانات وزارة الصحة إلى أن أكثر من 72 ألف مريض سكري، و60 ألف مريض ضغط دم، إضافة إلى 18 ألف مريض قلب، يعتمدون على الأدوية المقدمة من عيادات "الأونروا" والقطاع الصحي الحكومي.

ويحسب وزارة الصحة الفلسطينية، فقد بات 37% من رصيد الأدوية صفرًا، كما تراجع مخزون المستهلكات الطبية إلى أقل من 59%， ونفت 54% من أدوية السرطان وأمراض الدم، ووصل العجز إلى 99% في خدمات القسطرة القلبية وجراحة القلب، كما نفت 42% من التطعيمات الصحية بما فيها لقاحات شلل الأطفال.

الأسباب بحسب وزارة الصحة، أشعر بدوراً دائم، وأعيش كل لحظة في قلق، خاصة مع غياب بعد متوفراً، ولا أملك ثمن شرائه من الصيدليات الخاصة".

وقال الحاج أبو خالد ماضي، وهو مريض سكري وضغط من

مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة: "منذ أسبوع لم أتناول جرعة

## حرب بلا رحمة.. القطاع الخاص في غزة يلقي أنفاسه الأخيرة

## العالول: إسرائيل تسوق الوهم.. لا دولة رحبت باستقبال لاجئي غزة



الإنسانية، إذ تبلغ نسبة المنشآت العاملة فيه

63.5%， في حين يستحوذ الرخام على 30%， ويشغل قطاعاً بارزاً على التوالي، أما قطاع الأسفلت فهو من أصغر القطاعات الإنشائية، والذي يتلقى العلاج حالياً في مصر بعد إصابة خالد الحرب، قائلًا إن العدوان الأخير كبدته خسائر فادحة بعد تدمير ثالثين من مصانعه الواقعه في وسط وشمال قطاع غزة، إضافة إلى فقدان الآلات ومعدات حيوية كانت تشكل عصب الإنتاج، ما جعله عاجزاً عن استئناف أي نشاط صناعي. وأضاف لـ"فلسطين": "بعض المصانع، إما بسبب القصف أو نقص المواد الخام والطاقة، وأكيد الطياع لصحيفة فلسطين أن الغرفة رصدت نتيجة توقف الإنتاج وتجميد العقود مع اندماج المصانع، غير مباشرة تقدر بأكثر من 1.2 مليار دولار حتى نهاية 2024، تشمل تدمير 11 منشأة تجارية وصناعية، وقد ان فرض العمل والإنتاج. وقال البنك الدولي إن اقتصاد غزة انكمش بنسبة 83% في عام 2024، ما قدّس مساهمه في الناتج المحلي الفلسطيني إلى 3% فقط. ويقدر البنك الدولي أن غزة بحاجة إلى ما بين 11 و16 عاماً للتعافي الكامل، في حال توفر الدعم المالي ورفع الحصار.

الأيدي العاملة.

يواجه القطاع الخاص في غزة انهياراً شاملًا غير مسبوق، نتيجة تراكم الأزمات الناجمة عن الحرب، في ظل خسائر فادحة. من جهته، تحدث محمد المصادر، أمين سر اتحاد وأداء ذلك، طالب ممثليون منه بضرورة إطلاق خطط طوارئ اقتصادية شاملة لإيقاد ما تبقى، وتقديم تعويضات عاجلة للمشتآت المتضررة.

في مصر بعد إصابة خالد الحرب، قائلًا إن العدوان للصناعات الفلسطينية رئيس اتحاد الصناعات الخشبية سابقاً، إن الحرب تسببت في توقف شبه تام للنشاط الاقتصادي في قطاع غزة، في ظل انعدام الفرض. وأضاف لـ"فلسطين": "أنت دخول قطاع غزة، أن منع دخول السلاح ومواد الخام اللازمة للصناعة عقق الأزمة لدى المصانع، التي تضررت جراء العدوان، مما أدى إلى توقف الإنتاج وتجميد العقود مع اندماج المصانع، غير مباشرة تقدر بأكثر من 1.2 مليار دولار حتى نهاية 2024، تشمل تدمير 11 منشأة تجارية وصناعية، وقد ان فرض العمل والإنتاج. وقال البنك الدولي إن اقتصاد غزة انكمش بنسبة 83% في عام 2024، ما قدّس مساهمه في الناتج المحلي الفلسطيني إلى 3% فقط. ويقدر البنك الدولي أن غزة بحاجة إلى ما بين 11 و16 عاماً للتعافي الكامل، في حال توفر الدعم المالي ورفع الحصار.

غزة - لندن/ محمد الأيوبي: أكد الناطق باسم المؤتمر الشعبي للفلسطينيين، زياد العالول، أن جميع الدول الغربية والعربيّة ترفض رسميّاً مخططات تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، مشدداً على أن ما تروّجه (إسرائيل) حول استعداد بعض الدول لاستقبال لاجئين فلسطينيين لا أساس له من الصحة.

وقال العالول لـ"فلسطين": إن إسرائيل تسعى عبر دعایتها السياسية إلى خلق انطباع بوجود قبول دولي لتهجير الفلسطينيين، لكن الواقع يؤكد عكس ذلك تماماً، فلم تُبِّأ أي دولة أوروبية خلال الأشهر الماضية أي استعداد لاستقبال فلسطينيين من غزة". وأشار إلى أن عشرات الآلاف من الفلسطينيين في أوروبا حاولوا مراضاً خالد الفتة المضطربة، لكن إمكانها استقبال طلبات "لم شمل" لأفراد العالول لـ"فلسطين"، إن إسرائيل تسعى عبر دعایتها السياسية إلى خلق انطباع بوجود قبول دولي لتهجير الفلسطينيين، لكن الواقع يؤكد عكس ذلك تماماً، فلم تُبِّأ أي دولة أوروبية خلال الأشهر الماضية أي استعداد لاستقبال فلسطينيين من غزة". وأشار إلى أن عشرات الآلاف من الفلسطينيين في أوروبا حاولوا مراضاً خالد الفتة المضطربة، لكن إمكانها استقبال طلبات "لم شمل" لأفراد العالول لـ"فلسطين"، لكن إمكانها استقبال مئة ألف فرد من أقارب الفلسطينيين المقيمين في بريطانيا أو هولندا أو بلجيكا وغيرها من الدول الأوروبيّة، لكن ذلك لم يحدث، ما يؤكد أن المسألة سياسية بالدرجة الأولى".

وخلال الأيام الماضية، عملت جهات مجهولة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على تسيير معلومات ترجم لطرق "الهجرة" من قطاع غزة، من خلال مسارات لها علاقة بالكيان الإسرائيلي، وهو ما دفع بالجهات المسؤولة في



## إسبانيا توقف شراء ذخيرة من دولة الاحتلال بسبب الحرب على غزة

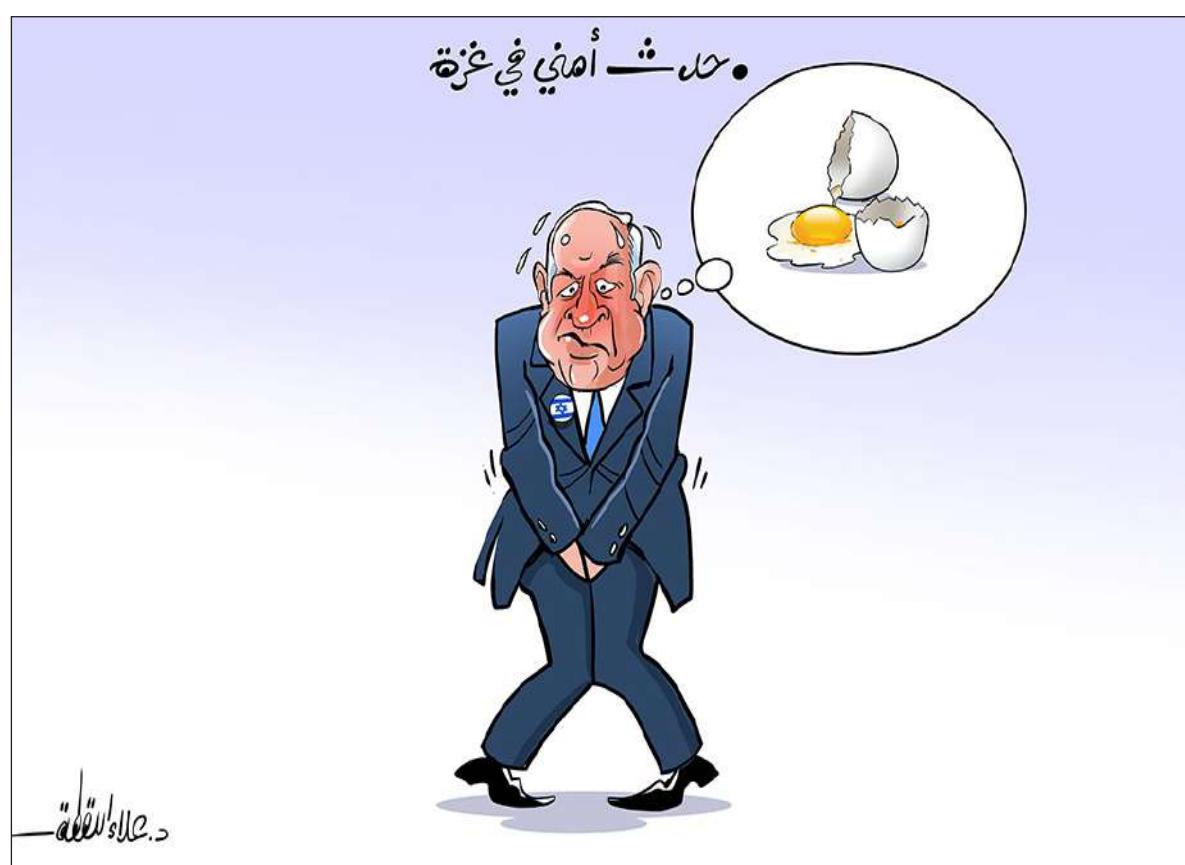
مدىد / فلسطين:

قال مصدر حكومي لوكالة رويترز، أمس، إن الحكومة الإسبانية ألغت من جانب واحد صفقة شراء ذخيرة لوزارة الداخلية من شركة إسرائيلية، بعد ضغوط من ائتلاف سوواه الشريك الأصغر في الائتلاف العام، ودائماً ما انتقدت إسبانيا سياسات (إسرائيل) في الأراضي الفلسطينية. وتعهدت في تشرين الأول / أكتوبر 2023 بوقف بيع الأسلحة (لإسرائيل) على خلفية حربها على غزة، قبل أن توسع نطاق هذا الارتفاع العام الماضي ليشمل شراء الأسلحة. العام الماضي، أكد وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل أباريس، أن بلاده لا تبيع الأسلحة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وأنه لا يتم السماح للسفن التي تحمل أسلحة وتجه إلى الأراضي المحتلة بالرسو في الموانئ الإسبانية. وقال أباريس في تصريحات له إنه "لم يتم إصدار تراخيص جديدة لتصدير الأسلحة لإسرائيل منذ تشرين الأول / أكتوبر 2023"، وإننا نواصل التأكيد من عدم وجود مبيعات.. نحن لا نبيع أسلحة لإسرائيل، والشرق الأوسط لا يحتاج إلى أسلحة، بل إلى السلام".

## منح نتنياهو مهلة حتى الأحد للرد على تصريحات "بار"

القدس المحتلة / فلسطين:

استجابت المحكمة الإسرائيلية العليا في قضية اقالة رئيس جهاز الشاباك وننيهار بطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيمان نتنياهو وأهلته حتى يوم الأحد المقبل لتقديم التصريح المضاد في اعقاب التصريح الذي قدمه بار وقال فيه إن نتنياهو طلب منه تنفيذ مهامه بخلاف تعليمات الجهاز. وقالت هيئة البيش الإسرائيلي أمس، إن نتنياهو قد طلب من المحكمة العليا اليوم مهلة ثلاثة أيام لتقديم تصريح مشفوع بالقسم، حول القرار بإقالة رئيس الشاباك - بار. وجاء في الطلب أن المحكمة قد منحت بار أيضاً مهلة لتقديم تصريحه وأن محامي نتنياهو يتواجد حالياً في بولندا للمشاركة في الفعاليات لاحياء ذكرى الهولوكوست. وكانت قناة كان قد أفادت قبل أيام، بأن رئيس الوزراء بنيمان نتنياهو مارس ضغوطاً على بار لعدم تقديم التصريح إلى محكمة العدل العليا، والتوصل إلى اتفاق حول موعد انتهاء مهامه بار في منصبه. وأصدر ديوان رئاسة الوزراء رسالة إلى رئيس الوزراء بنيمان نتنياهو، بار في تصريحه فإن نتنياهو لم يطلب قط من الشاباك التكيل بنشطة الحراك الاحتلالي، بل العمل ضد كل من يهدده وعائلته.



## العليا الإسرائيلية تمنح "بن غفير" 6 أيام للرد على التماسات عزله

الناصرة / فلسطين: أمهلت المحكمة العليا الإسرائيلية، اليوم الخميس، وزير الأمن القومي، إيتamar بن غفير، ستة أيام للرد على التماسات قدمتها منظمات حقوقية تطالب بعزله من منصبه. وأفاد موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي، أن المحكمة أبلغت بن غفير بضرورة تقديم رد على هذه التماسات خلال المدة المحددة. وأضاف الموقع أن المحكمة أصدرت بياناً قال فيه: "من المتوقع أن يتضمن الطرفان (بن غفير والمتضيرون) بالمواعيد النهائية لتقديم الردود". وتناول المحكمة التماسات قدمتها منظمات حقوقية إسرائيلية تطالب بإقالة بن غفير من منصب وزير الأمن القومي بسبب تدخله في شؤون الشرطة الإسرائيلية، فيما يرى بن غفير أن الشرطة تخضع لصلاحياته. وكانت المستشارة القانونية للحكومة، غال بيراف-ميارا، قد وجهت في فبراير/شباط الماضي رسالة إلى رئيس الوزراء بنيمان نتنياهو، أبلغته فيها بتدخل بن غفير في سياسة الشرطة. وقالت بيراف-ميارا في رسالتها إن بن غفير قد أطع تعليمات تنفيذية تتعارض مع طبيعة الشرطة غير السياسية.

## "محرون مبعدون": نهج المقاومة هو الوحيد القادر على انتزاع حررتنا

غزة / فلسطين: قالت اللجنة العليا للأسرى المحرون المعدين للقاهرة على أن نهج المقاومة هو النهج الوحيد القادر على انتزاع حرية الأسرى وتحقيق كرامات شعبنا. وأكد الأسرى المحرون المعدين في بيان صحفي أمس، على الرفض القاطع لأي إساءة أو ششكك في صوابية خيار المقاومة، معتبرة أن ذلك الخيار الذي أمر حرية هذه الكوكبة من الأسرى، وعلى رأسهم قادة كتاب شهداء الأقصى، وبنشر بقية الأسرى بأن موعد حريرتهم آت لا ريب فيه، فشمس الحرية لا بد أن تشرق. وأعربت اللجنة العليا للأسرى المحرون المعدين عن شكرها العميق والامتنان الكبير لكل السواعد المباركة التي أسهمت في مساعدة هذا النصر، ونعيد التأكيد على أن ثمن الأسرى الإسرائيليين لا يقابل إلا بحرية أسرانا الأبطال داخل سجون الاحتلال، فهذا هو المقابل الطبيعي والعادل. وتابعت "لقد صدمنا، كما صدم كل الأحرار، من لغة السب والشتائم التي وردت في اجتماع المجلس المركزي، في وقت كان يفترض أن يكون فيه الخطاب ودحرياً جاماً، يليق بتضحيات وألم هذا الشعب العظيم". وشددت اللجنة على أن الوحدة الوطنية يجب أن تكون الأساس والركيزة لأي اجتماع أو حوار فلسطيني، بعيداً عن محاولات بث الفرقة والانقسام. وشددت على أن قاتورة الحساب ستظل مفتوحة مع العدو لنقتصر منه وندفعه أثمان كل جرائمه.

## الاحتلال يصدر حكم اعتقال إداري بحق مراسل "العربي الجديد" سامر خويره

الناصرة / فلسطين:

أصدرت قوات الاحتلال الإسرائيلي حكم اعتقال إداري لمدة ثلاثة أشهر بحق مراسل "العربي الجديد" الزميل الصحفي سامر خويره الذي اعتقل من منزله في مدينة تابلس، شمالي الضفة الغربية، في 10 إبريل / نيسان الحالي. وأكدت زوجة الصحفي سامر خويره، إيمان عامر، أن سلطات الاحتلال يوكلت زوجة الصحفى سامر خويره، إيمان عامر، وقالت إن مكالمة غير معروفة حالياً، إذ نقل عند اعتقاله إلى معسكر حوارة المقام على أراضي جنوب تابلس، والذي يستخدم مركز توقيف وتحقيق، ثم إلى سجن آخر لم يُعرف بعد. قوات الاحتلال الإسرائيلي قررت الخميس الماضي، استناداً إلى ما يسمى قائد المنطقة في جيش الاحتلال، تحويل الزميل سامر خويره إلى الاعتقال الإداري من دون توجيه تهمة إليه، كما لم تحدد حينها مدة الحكم حينها. سامر خويره، بالإضافة إلى عمله في مؤسسات إعلامية محلية، وهو أبو ربيعة أطفال. وفي سياق متصل، حولت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي إبراهيم أبو صفيحة، من بلدة بيت سيرا غرب رام الله وسط الضفة الغربية، إلى الاعتقال الإداري لمدة أربعة أشهر، وذلك بعد أيام من اعتقاله، علماً بأنه أسرى محظوظ قاتل للقوى المعاونة بالأسرى، فإن قوات الاحتلال الإسرائيلي نفذت 177 حالة اعتقال بحق صحفيين منذ بدء عدوانها على قطاع غزة في السابع من أكتوبر / تشرين الأول 2023. بعض الصحافيين أفرج عنهم بعد ساعات من احتجازهم، بينما اعتقل آخرون لشهور، ولا يزال 48 صحافياً قيد الاعتقال في سجون الاحتلال.

## كتائب المجاهدين تنتزع الشهيد القائد عماد البابا

غزة / فلسطين:

نعت كتائب المجاهدين الجناح المقاوم لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الشهيد القائد عماد البابا، القيادي في جهاز الاستخبارات العسكرية، والذي أرتفق نتيجة استهدافه بقصف إسرائيلي هو وأفراد من عائلته. وقالت الكتائب في بيان لها أمس، "إننا نزف شهيدنا المقاوم عماد البابا (أمس) لينضم إلى قائمة شهداء كتائب المجاهدين وشهداء شعبنا تؤكّد أن دماء الشهداء وظيم التضحيات لن تزينا إلا إصراراً على التمسك بطريق المقاومة حتى تكس الاحتلال عن كل أرضنا وتحطيم جيشه". وشددت على أن قاتورة الحساب ستظل مفتوحة مع العدو لنقتصر منه وندفعه أثمان كل جرائمه.

اجتماع المجلس المركزي لا يمثل منظمة التحرير ولا شعبنا، بل يمثل عصابة تختطف القرار الفلسطيني، وطالما ظل شعبنا صامتاً ستظل هذه العصابة متحكمة به

عضو المجلس الثوري لحركة فتح، فخري البرغوثي



20 مستشفى خرج عن الخدمة

60,000 360 1400 18

معتقل من  
الطواقم،  
من سوء  
التغذية  
طفل  
يعانون  
من سوء  
التجذية  
شهيد من  
الكواوادر  
الصحيحة  
جزئياً  
أبو صفيحة

